وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

رقم:

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع التربية الحركية

تخصص التعلم الحركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

اعداد الطالب: بوهزيلة فاتح

تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي

"دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف"

لجنة المناقشة :

د. حشاشي عبد الوهاب	**جامعة المسيلة**	**رئيسا**
أ. تكركارت فيصل	**جامعة المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د. بجاوي فاضلي	**جامعة المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2017/2016

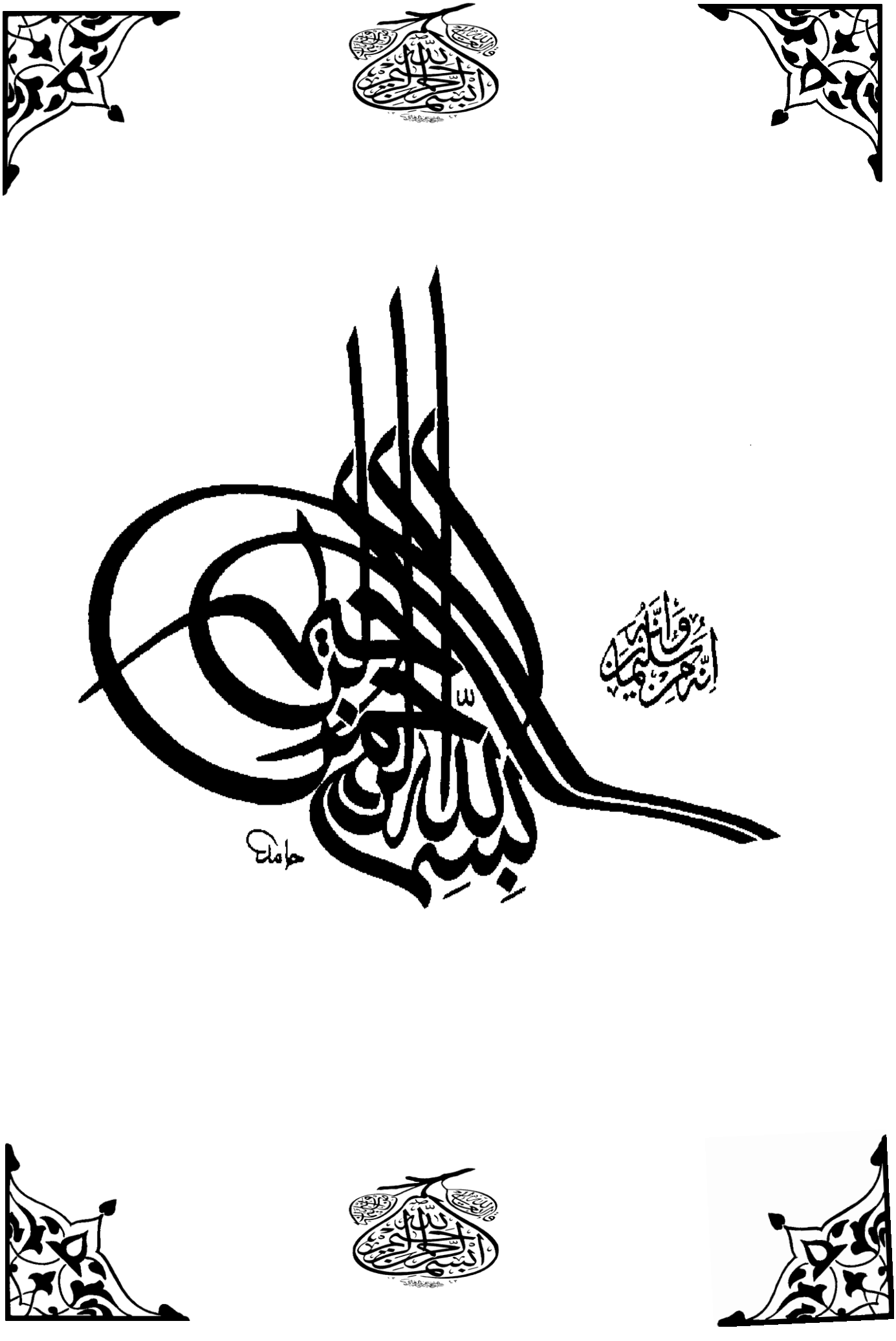
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله نستعينه ونشكره ونهتدي به ، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا .

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره سبحانه عز وجل ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى

الأستاذ المشرف "تكركارت فيصل" الذي كان دليلنا في انجاز هذا البحث وعلى ما بذله من جهد من

أجل أن يرى هذا العمل النور .

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولكليتنا منا جزيل الشكـــر

لأنها فتحت لنا ذراعيها لاكتساب العلم وهيأت لنا أجواء البحث ولكـل إطـــارات

الحـــرم الجامعـــي مـــن إداريـــن وعمـــال وموظفيـــن .

إلى كل هؤلاء شكر وتقدير .

إهـــــــــــــــــــداء:

قال تعالى : ﴿**وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا**...﴾ سورة الاسراء الآية **"23"**

إلى أعظم عاطفة في الوجود إلى بهجة القلب وصفاء الحب إلى هبة الرب المعبود، علمتني الاجتهاد والصبر إلى أقصى الحدود

إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحي، إلى من لا معنى للحياة بدونها

الغالية أمي ثم أمي ثم أمي

إلى من تعب من أجل راحتي وإسعادي وانتظر بفارغ الصبر نجاحي ومن جد من أجل تكويني وتعليمي

الغالي والدي ... **علي**

إلى قطرات الندى التي تناثرت في كل الإرجاء فتجمعنا

يد الله في إناء واحد وبيت واحد لنروي كل ظمآن،

إلى أخوتي جميعهم ، حفظهم الله.

إلى كل الأصــــــــدقاء

إلى كل من يسبحون في ساحة صدري، وسويداء قلبي، إلى كل من عرفتهم أو صادفتهم في حياتي.

فاتح بوهزيلة

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

مقدمة

الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة
تمهيد 03
النشاط البدني الرياضي التربوي.
مفهوم التربية الرياضية..... 04
علاقة التربية بالنشاط البدني الرياضي.....04
أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي.....04
الأهمية الجسمية.....04
الأهمية العقلية.....04
الأهمية الخلقية.....04
الأهمية الاجتماعية.....05
أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي.....05
التنمية العضوية..... 05
التنمية الحركية..... 05
تنمية الكفاءة العقلية و الذهنية..... 05
التنمية النفسية الاجتماعية..... 06
الترويح و أنشطة الفراغ..... 06
ممارسة الحياة الصحية السليمة.....06
تنمية صفات القيادة و التبعية.....06
إتاحة الفرص للنابغين و تنمية الكفاءات و المواهب الخاصة..... 06
دور النشاط البدني الرياضي التربوي في نشر الفكر الاجتماعي.....07
اسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق القيم الديمقراطية.....07
علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية 08
خلاصة.....09
التنشئة الاجتماعية
الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية.....10
أهداف التنشئة الاجتماعية.....10

شروط التنشئة الاجتماعية.....11
مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....12
العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية.....14
نظريات التنشئة الاجتماعية.....16
نظرية التحليل النفسي.....16
نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنكك هوفمان).....16
نظرية الدور الاجتماعي.....17
نظرية دوركايم.....17
نظرية التعلم.....17
خلاصة.....18
المراهقة
خصائص النمو لمرحلة المراهقة 19
حاجات المراهق.....20
علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهق.....21
خلاصة.....22
الدراسات السابقة.....23
التعقيب على الدراسات السابقة.....25
خاتمة.....26
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة
الكلمات الدالة في الدراسة.....28
إشكالية الدراسة.....30
أهداف الدراسة.....31
أهمية الدراسة.....31
أسباب ودوافع اختيار الموضوع.....32
فرضيات الدراسة.....32
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....34
الدراسة الاستطلاعية.....35
المجال الزماني.....35
المجال المكاني.....35
المنهج المتبع في الدراسة.....35
مجتمع الدراسة.....36
عينة الدراسة.....36
أدوات جمع البيانات والمعلومات.....37
إجراءات التطبيق الميداني للأداة.....38
الأساليب الإحصائية 39
صعوبات الدراسة.....39
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
عرض ومناقشة نتائج المحور الأول في ظل الفرضية الأولى.....41
عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني في ظل الفرضيةالثانية.....48
مقارنة النتائج بالفرضيات.....59
الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات
استنتاجات عامة 61
اقتراحات 61
الآفاق المستقبلية للدراسة 62
خاتمة
قائمة المصادر و المراجع
الملاحق
ملخص الدراسة

فهرس الجداول:

الجداول	محتوياتـــــها (الدائرة النسبية و كاف تربيع)	الصفحة
الجدول رقم (01)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية.	41
الجدول رقم (02)	يمثل النسب المئوية لآراء التلاميذ حول ما إذا كان للنشاط البدني والرياضي يزيد من عاملهم مع زملائهم والاندماج إليهم.	42
الجدول رقم (03)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول آرائهم، إذا ما كانت حقيقة حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي.	43
الجدول رقم (04)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول سلوكهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.	44
الجدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسبة المئوية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ علاقات جديدة.	45
الجدول رقم (06)	يمثل النسب المئوية لتغير نظرة لأفراد المحيط ونبا لتلاميذ نحو هم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.	46
الجدول رقم (07)	يمثل الجدول التكرارات والنسب المئوية حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية من بين أهم الحصص التي تجعل التلميذ أكثر احتكاكا مع الآخرين.	47
الجدول رقم (08)	يمثل نسب مئوية حول مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي.	48
الجدول رقم (09)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.	49
الجدول رقم (10)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان اشتراكهم في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتهم مع زملاءهم.	50
الجدول رقم (11)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم.	51
الجدول رقم (12)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة.	52

الجدول رقم (13)	يمثل النسب المئوية حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلف التلميذ بقيادة الفوج أثناء ممارسة الرياضة.	53
الجدول رقم (14)	يمثل نسب مئوية لإجابات التلاميذ و قدرتهم من خلال النظام الجديد على حل مشاكلهم اليومية .	54
الجدول رقم (15)	يمثل نسب مئوية لإجابات التلاميذ حول تقبلهم لأي قرار يتخذه الأستاذ بكل روح رياضية أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .	55
الجدول رقم (16)	يمثل النسب المئوية حول رأي التلاميذ إذا ما كان النظام الجديد أكثر إيجابا في تنمية شخصيتهم.	56
الجدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المئوية لعوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكات الاجتماعية العدوانية.	57
الجدول رقم (18)	يمثل النسب المئوية حول ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ.	58

قائمة
الجداول

فهرس الجداول:

الجداول	محتوياتـــــها (الدائرة النسبية و كاف تربيع)	الصفحة
الجدول رقم (01)	يمثل توزيع المتوسطات ومكان تواجدها وعدد الاستمارات الموزعة.	60
الجدول رقم (01)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية.	64
الجدول رقم (02)	يمثل النسب المئوية لآراء التلاميذ حول ما إذا كان للنشاط البدني والرياضي يزيد من عاملهم مع زملائهم والاندماج إليهم.	65
الجدول رقم (03)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول آرائهم، إذا ما كانت حقيقة حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي.	66
الجدول رقم (04)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول سلوكهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.	67
الجدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسبة المئوية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ علاقات جديدة.	68
الجدول رقم (06)	يمثل النسب المئوية لتغير نظرة لأفراد المحيط ونبا لتلاميذ نحو هم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.	69
الجدول رقم (07)	يمثل الجدول التكرارات والنسب المئوية حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية من بين أهم الحصص التي تجعل التلميذ أكثر احتكاكا مع الآخرين.	70
الجدول رقم (08)	يمثل نسب مئوية حول مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي.	71
الجدول رقم (09)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.	72
الجدول رقم (10)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان اشتراكهم في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتهم مع زملاءهم.	73
الجدول رقم (11)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم.	74
الجدول رقم (12)	يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة.	75

الجدول رقم (13)	يمثل النسب المئوية حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلف التلميذ بقيادة الفوج أثناء ممارسة الرياضة.	76
الجدول رقم (14)	يمثل نسب مئوية لإجابات التلاميذ و قدرتهم من خلال النظام الجديد على حل مشاكلهم اليومية .	77
الجدول رقم (15)	يمثل نسب مئوية لإجابات التلاميذ حول تقبلهم لأي قرار يتخذه الأستاذ بكل روح رياضية أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .	78
الجدول رقم (16)	يمثل النسب المئوية حول رأي التلاميذ إذا ما كان النظام الجديد أكثر إيجابا في تنمية شخصيتهم.	79
الجدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المئوية لعوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكات الاجتماعية العدوانية.	80
الجدول رقم (18)	يمثل النسب المئوية حول ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ.	81

مقدمـــة

مقدمة:

تحظى التربية البدنية و الرياضية باهتمام كبير من طرف العلماء و الباحثين لما تحويه من أهداف و غايات تساعد على إعداد الفرد إعدادا شاملا و سليما لجميع جوانب شخصيته ، سواء العقلية أو النفسية أو الاجتماعية فقد تعدت قيمتها فكرة البعض على أنها وسيلة للترفيه و سدّ الفراغ ، و على أنها تشمل فقط ألعاب تعمل على إعاقة المواد الأخرى ، و أصبحت وصفة لحل الكثير من المشاكل و اجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين.

فبالموازاة مع ذلك نجد التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دور كبير في إعداد الفرد الصالح ، و توجيهه توجيها سليما يتناسب مع قيم و معتقدات مجتمعه ، فهي عملية مستمرة مدى الحياة ، و تشمل جميع شرائح المجتمع و جميع الفترات العمرية للفرد.

والأسرة باعتبارها المسئول الأول على تنشئة و تربية أبنائها تجد صعوبة و عدة عراقيل في إكمال و إتمام مهامها على أحسن وجه ، نظرا للتغيرات التي آلت إليه مجتمعاتنا و كذا الضغوطات و المشاكل التي تتخبط فيها ، إلا أن من حسن حظها نجد المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية في تنشئة و إعداد الأبناء بما يتواءم مع قيم واحتياجات المجتمع ، فهي الأداة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي و الاقتصادي و الثانوية كجزء من المدرسة لها مسؤولية أكبر لكونها تمس شريحة هامة و حساسة في المجتمع ، ألا و هي شريحة المراهقين التي تحتاج إلى العناية و التوجيه و التفهم ، فترة المراهقة من أعقد و أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان نظرا للتغيرات السريعة التي تطرأ على شريحة هذه الفترة سواء النفسية أو الجنسية أو الجسمية أو العاطفية...الخ ، مما ينجر عن ذلك ظهور الكثير من المشاكل و الأزمات لديهم ، و أستاذ التربية البدنية و الرياضية كعنصر فعال في المدرسة له دور في التقليل و التخفيف من ضغوطات و عراقيل المراهقين ، و كذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح و السليم لما يخدم مصالحهم و مصالح المجتمع و البلاد ، و ذلك لما تحويه حصتهم من امتيازات مقارنة بالمواد الأخرى.

و على ضوء هذه المعطيات نحاول من خلال بحثنا هذا طرح إشكالية دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور الثانوي ،حيث تطرقنا إلى هذه الدراسة من خلال تقسيمها إلى جانبين :

الجانب الأول : الخلفية النظرية للدراسة وقد قمنا من خلالها بوضع النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة ، وهي النشاط الرياضي التربوي ، التنشئة الاجتماعية ، المراهقة ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، كما تطرقنا كذلك إلى الإطار العام للدراسة .

الجانب الثاني : يتمثل في الجانب التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى منهجية البحث والإجراءات الميدانية كما يتضمن هذا الجانب عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

تمهيد :

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي أحد ألوان النشاطات التربوية الهامة الذي له دور كبير في تكوين الاطفال و بالتالي المراهقين ، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الاجهزة الحيوية و تحسين الصحة العامة للجسم و التمتع بها ، فهو يشمل كذلك جميع نواحي حياة المراهقين سوآءا كان ذلك اجتماعيا أو نفسيا، كما يعتبر ميدانا ثريا من ميادين التربية الحديثة لاسيما عند التلميذ المراهق و الذي هو بحاجة ماسة اليه طيلة مساره الدراسي [1].

في حين يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مجال علم النفس و الاجتماع سواء من ناحية المضامين أو الاساليب ، و نظرا لأهمية هذا الموضوع في اعداد الاجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع ماديا و معنويا ، كما تعد التنشئة الاجتماعية أدق عملية نفسية و اجتماعية يواجهها الفرد و يخضع لمؤثراتها و سير وراتها بدءا من ميلاده و انتهاء بوفاته لكي يصبح شخصا اجتماعيا مواكبا للمراحل العمرية التي يمر بها و يعيش بها ، فهي اذا لا يمكن تجاوزها أو انكارها في أي مرحلة من مراحله الفردية و الاجتماعية [2].

1- محمد جميل عبد القادر، التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل، بيروت، ص 10/09.

2- عادل فتحي عبد الله، كيفية التعامل مع المراهقين، دار الذهبية، القاهرة، 2001، ص 04/03.

1-النشاط البدني الرياضي التربوي :

1- مفهوم التربية الرياضية:

هي جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية، مختصة لتحقيق أهداف كريمة.

...فهي جزء متكامل من التربية، تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية و الحركية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية للأفراد من خلال الأنشطة البدنية التي اختيرت على أساس تحقيقها لهذه الحصائل.[1]

2- علاقة التربية بالنشاط البدني الرياضي :

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الإنسان، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي، أو يتدرب أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، من ذلك فهي جزء حيوي من التربية، و تلعب دورا هاما في تحقيق أغراض التربية. [2]

3- أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي :

3-1 الأهمية الجسمية:

- تنمية الكفاية البدنية و المحافظة عليها.
- تنمية المهارات البدنية في الحياة.

3-2 الأهمية العقلية :

- تنمية الحواس وتنمية القدرة على دقة التفكير.

3-3 الأهمية الخلقية:

* تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية المنشورة.

* تنمية صفات القيادة الرشيدة و التبعية الصالحة.

1- محمد جميل عبد القادر، نفس المرجع السابق ذكره، ص 102- أنور الخولي أمين، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 ، ط 3، ص85 .

2- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي "نظريات و طرق التربية البدنية" د.م.ج سنة 1992 ص 35 .

4-3 الأهمية الاجتماعية :

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن التلاميذ من إظهار التعاون و إنكار الذات و الأخوة و الصداقة.
- إعداد التلاميذ للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح.

4- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي :

لتحديد أهداف النشاط البدني في مجتمعنا الحديث نشير إلى أن التربية الرياضية تعتبر إحدى وسائل التهذيب التي تستخدم النشاط الجسماني البناء ذلك النشاط الذي يختاره القادة المتخصصون للأطفال و الشباب وفقا لخطة موضوعية و على أسس علمية سليمة مما له من أثر فعال في تنمية أعضاء و أجهزة الجسم ، أن أهداف التربية الرياضية يجب إن تتماشى مع السياسة العامة للدولة بغرض تحقيق الهدف الأسمى و هو تنمية الفرد و تربيته تربية شاملة متكاملة و تتلخص أهداف التربية الرياضية في الآتي :

4-1 التنمية العضوية:

يهتز النشاط البدني الرياضي في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا و رفع مستوى كفاءتها الوظيفية و اكتسابه الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق [1]

4-2 التنمية الحركية:

تشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أهم أبعاد وجوده الإنساني سواء على المستوى الحياتي (البيولوجي) أو مستوى الاجتماعي الثقافي ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطويرها و الاتقاء بكفاءتها. [2]

4-3 تنمية الكفاءة العقلية و الذهنية :

ويقصد بهذا الهدف اكتساب الفرد المعلومات و المفاهيم الجديدة و تحسن في مقدرته على التفكير الواقعي نتيجة لممارسة النشاط الرياضي ، فالنشاط الرياضي ليس مقصورا على الناحية البدنية فقط بل يصاحبه قدر من التفكير و اكتساب معارف مختلفة تتعلق بطبيعة النشاط كتاريخ اللعبة التي يمارسها و فوائدها و طريقة التدريب الخاصة بها

1-أمين أنور الخولي' اصول التربية البدنية و الرياضية" دار الفكر العربي- القاهرة 1996 ص340 .

2- عدنان درويش جلوف ، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان "التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل و طالب) والتربية العلمية " دار الفكر 1984 ص 19.22 .

4-4 التنمية النفسية الاجتماعية

تستفيد التربية البدنية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية "تتسم بالاتزان و الشمول و النضج" بهدف التكييف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه ، و تعتمد أساليب و متغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية على حدى المبادئ ، منها الفروق الفردية ، و انتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه و على اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية البدنية تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة. [1]

5-4 الترويح و أنشطة الفراغ :

الفراغ و مازالت الرياضة تتحفظ بذلك ، كأحد أهدافها الذرائعية في إطار التربية البدنية و الرياضية ، و هو الهدف الذي يرمي الى اكتساب الأفراد المهارات الحركية (الرياضية تشير الأصول الثقافية إلى أنها نشأت بهدف التسلية و المتعة و الترويح و شغل الأوقات. مدى الحياة فضلا عن المعلومات و المعارف المتصلة بها. [2]

6-4 ممارسة الحياة الصحية السليمة.

يهدف النشاط البدني الى إتاحة الفرص المتعددة للتعليم الصحي و الوظيفي و ممارسة الحياة الصحية و التعرف على حقائق الجسم و حسن استخدامه و ذلك بتنظيم جميع انواع النشاط الرياضي وفقا لأفضل مبادئ التربية الصحية .

7-4 تنمية صفات القيادة و التبعية:

تسعى الأنشطة البدنية بوسائلها و طرقها المتعددة الى تنمية صفة القيادة بين أفرادها ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد عون و موجها لغيره من الناس و بالتالي تنمو التبعية الصالحة التي تصبح الأفراد في لها أعضاء في جماعات منظمة تعمل و تتحمل المسؤوليات لصالح الجماعة. [3]

8-4 إتاحة الفرص للنابغين و تنمية الكفاءات و المواهب الخاصة :

للبطولة أثرها القوي الفعال في تزويد الناشئ بمثل عليا يتجهون إليها و يتحيزون بها و لا يمكن للفرد أن يصل إلى مستوى البطولة إلا بالصبر و الجد و قوة الإرادة و التحكم في الانفعالات و ضبط النفس، الأمر الذي لا يتحقق إلا بالتدريب و المران.

1-عدنان درويش جلون، أمين انور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان مرجع سابق ،ص 23

2- محمد محمد السحات'' كيف تكون معلما ناجحا في التربية الرياضية" مكتبة العلم والإيمان للنشر التوزيع ص 32 .

3- أمين انور الخولي'' أصول التربية البدنية و الرياضية "دار الفكر العربي –القاهرة 1996 ص 155 .

5 _دور النشاط البدني الرياضي التربوي في نشر الفكر الاجتماعي:

يلعب دورا هاما في اعداد المواطن الواعي بدوره السياسي و الاجتماعي من خلال مجموعة من المفاهيم و المبادئ التي تلقاها من خلال المواد الاجتماعية المتصلة، ولكن عنصر الممارسة لأنماط السلوك الديمقراطي كمفهوم انتخاب العنصر الممثلة الصالحة قلما يجد له تطبيقا تربويا في غضون المواد الأكاديمية ، بينما يجد متسعا ومجالا مناسبا في المواد و الانشطة التربوية التي تتصف بالممارسة و التطبيق ، وعلى راسها التربية البدنية و الرياضة ، ففي كل مرحلة تنفيذ برنامج التربية البدنية يجد المدرس فرصا ذهبية لبث هذه القيم و المفاهيم من خلال واقع الممارسة الفعلية ، فنجد في درس التربية البدنية ينتخبون عدد لا باس به من القيادات التي توجه وتقود النشاط الرياضي المدرسي ، ومحك استمرار هذه القيادات في موقعها هو صلاحيتها والا تستبدل بمن هو اصلح ، بالإضافة إلى ان تعدد مراكز القيادة في الانشطة الرياضية على تنوعها يجعل من هو قائد في موقع هو ايضا تابع في موقع اخر او نشاط اخر وهكذا.

ولقد اشار مفكرو الاجتماع التربوي كثيرا إلى ان الطرق التقيت أصبحت من السبل العقيمة في تشكيل اتجاهات الفرد و عقائده ، اللهم على مستوى المرقي فقط ، في سبيل تكوين نمط الفرد الاجتماعي و الثقافي و العقائدي المرغوب فيه ، وان الممارسة تلعب أكثر الأدوار تأثيرا في هذا الصدد ، و يدللون بنجاح الرأسمالية في تكوين الفكر الإيديولوجي للفرد في العالم الغربي لان الفرد يمارس الرأسمالية في مواقع الحياة في المجتمع بينما اهتم الاشتراكيون بتكوين من خلال التلقين و التكرار.[1]

6_ اسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق القيم الديمقراطية:

ويمكن ايجاز اسهامات التربية البدنية و الرياضة في بث القيم الديمقراطية من خلال العبارات التالية :

- لعب الأدوار و المشاركة.
- أن يكون الرياضي معدا(مستعدا).
- الإخلاص في أوقات الشدة.
- اللعب باستغراق و اندماج.
- العمل من اجل إصلاح الفريق.- إطاعة القواعد و الأحكام الرياضية.

1-امين انور الخوري نفس المرجع ص 331.

الاهتمام بما يفكر به الآخرون والعطاء أكثر من الأخذ.

و مدرس التربية البدنية الملتزم بالديمقراطية عليه مراعاة الاعتبارات التالية خلال النشاط :

- احترام الفردية وإدراك كرامة كل فرد وقيمته و حقوقه .

- إتاحة فرص التفكير و الكلام بحرية بما لا يتعرض مع حقوق الآخرين .

- التعاون الإداري مع الآخرين و الاستعداد لتقديم بعض التضحيات من اجل الصالح العام.

- تقبل إجماع القرارات وأيضا احترام حقوق الأقليات .

- التحكم في ذات و افتراض المسئوليات كإطار أساسي للحرية و الديمقراطية.[1]

7- علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية:

لقد استخلص "**شيفر**"Schäfer" في دراسته عن الرياضة و الثقافة الفردية Subculture في أمريكا أفكارا تفيد في أن الرياضة إحدى الآليات المهمة في عمليات المواءمة الثقافة في المجتمع فهي تثمر النضج الاجتماعي لكل من الممارس أو الشاهد، و لو بدرجات محدودة.[2]

و في الدراسة التي قدمها "وهل **وبدلكيويز** "Wols Opudelkielkiz" نقلا عن "**بوناماريوف**" و الذي انتهى من خلالها إلى اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة في التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور الحضري التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعنا، و قد قدم النموذج التالي لتوضيح العوامل التي تدعم و تعزز الرياضة و التطبيع الرياضي. [3]

1-امين انور الخوري نفس المرجع ص 332.

2- أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص 208،209

3- أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص 210

خلاصة:

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية و الرياضية عملية مكملة للتربية العامة، لا نستطيع الاستغناء عنها، كونها تهدف إلى تنمية الفرد لمختلف جوانبه، الجسمية والعقلية و الاجتماعية و الوجدانية، و هذا لتكييف و تعويد الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف و خلق السلوك السوي الذي يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه، و ذلك بإعداده وتنشئته تنشئة سليمة و صحيحة تتناسب مع تصور و أهداف بيئته الاجتماعية.

فينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية و المعنوية لترقية و تطوير التربية.

2- التنشئة الاجتماعية.

1- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية :

1- عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة فهي تبدأ منذ الميلاد و تنتهي بانتهاء الفرد مارا بجميع المراحل النمائية.

2-عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية تتضمن عملية الأخذ و العطاء.

3- عملية التنشئة الاجتماعية عملية معقدة تشتمل على ثقافة المجتمع و طرق تنشئة الطفل وقضايا أخرى كثيرة.

5- عملية التنشئة الاجتماعية عملية نمو، فالطفل يبدأ متمركزا نحو ذاته و ينتهي به عضوا متفاعلا في جماعته.

6- عملية التنشئة الاجتماعية تعتمد على الفروق الفردية [1].

2- أهداف التنشئة الاجتماعية:

تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:

أولا: ضبط السلوك

فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه و ضبط تصرفاته بداية باللغة و العادات و التقاليد، وصولا إلى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحجات النفسية و الاجتماعية و القدرة على توقع سلوك الآخر.

ثانيا: اكتساب المعايير الاجتماعية

لكل مجتمع مجموع قيم اجتماعية و نظم ثقافية يحاول اكسابها لأفراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة و تحدد المعايير الواجب إتباعها.

ثالثا: تعلم الأدوار الاجتماعية

ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددا بالأدوار و المراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة، و تختلف هذه المراكز حسب السن و المهنة و ثقافة المجتمع.

1- محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط 1، 2002 . ص 21 .

رابعا: اكتساب المعرفة :

و هي تشمل خاصة أساليب التعامل و التفكير الخاصة بالجماعة أو المجتمع.

خامسا: اكتساب العناصر الثقافية :

من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد و تحديد نمط شخصيته و الفوارق الفردية و الاجتماعية.

سادسا: تحويل الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي :

و ذلك من خلال مجموع الصفات الاجتماعية داخل المجتمع، و من فرد يعتمد على الآخرين الى فرد قادر على تحمل المسؤوليات، كما تختلف الأهداف حسب المجتمعات والثقافات [1].

3- شروط التنشئة الاجتماعية :

يؤكد كل من الباحثين على ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية للتوصل إلى التنشئة الاجتماعية ملائمة و صحيحة.

أولا: الشرط الأول:

ينطوي على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده و معاييره وقيمه و اتجاهاته كما أن به بناءات اجتماعية عديدة منتظمة و منضمة، و مع ذاك تتعرض للتغيير باستمرار و لا يكون للطفل الوليد غير المهيأ اجتماعيا أي علم بهذه العمليات أو البناءات أو التغيرات، و تكون وظيفة أنماط التفكير و الشعور و العمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل و الطرق التي تشكل عملية التنشئة الاجتماعية والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققًا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيًا وثقافيًا، [2]

ثانيا: الشرط الثاني:

هو الميراث البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعلم بالحدوث، و ذلك أن العقل و الجهاز الهضمي و القلب النابض، كلها متطلبات أساسية و ضرورية من أجل التنشئة الاجتماعية، وبالرغم من أهمية هذه المتطلبات و حيويتها إلا أنها غير كافية، لأن هناك عوامل معينة ، ومجموعة كبيرة من الشروط الجسمية قد تعيق أو تؤثر في عملية التفاعل و التنشئة الاجتماعية فتوفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا [3]

1-عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب. وهران، سنة 2005 ، ص 13 .

2-فؤاد البيهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، دون تاريخ، ص 250 .

3- سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1998 ، ص 118 .

ثالثا: الشرط الثالث:

هو أن يكون الطفل أو الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة، وقادرًا على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف، وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب، والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به.[1]

4- مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المؤسسات الرسمية و إنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها اكتساب الفرد لأساليب السلوك والعادات الفردية و المهارات و الاتجاهات و القيم و هي كلها أمور تنتقل إلى الطفل عن طريق المحيطين به و في المواقف الحياتية المتعددة. و من خلال مؤسسات متنوعة و بالرغم من اختلاف هذه المؤسسات و تنوعها، فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل، حتى و إن كانت تختلف و تتفاوت فيما بينها في نوع التأثير، و من بين هذه المؤسسات: الأسرة، المدرسة، و المجتمع.

أ- الأسرة :

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل "الميلاد الثاني" في حياة الطفل أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع بعينه. و الأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية و ديناميكية، و لها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا و تنشئته تنشئة اجتماعية، و يتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة و الذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل و توجيه سلوكه.

و من أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية الأمور الآتية:[2]

- الالتزام بالعادات و طرق التصرف الملائمة و الآداب الاجتماعية هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين، و نحو المبادئ و السلطة و نحو الوالدين و الأسرة، بالإضافة إلى تعليم الذكور و الإناث الأدوار المعينة التي يرسمها المجتمع الانضباط و التعود على التوقيت المنظم أي القيام بأعمال معينة في أوقات معينة .

1-عبد العزيز حواجة، مرجع سبق ذكره، ص 352- سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية،سنة 2002 ، ص 21،22 .

2-فؤاد البيهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، دون تاريخ، ص 250 .

ب- المدرسة

باعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بدور التربية و التعليم فهي تعمل على توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا و عقليا و اجتماعيا بطرق علمية مدروسة، ففي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في تشكيل منظم و يتعلم أمورا اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق و الواجبات و ضبط الانفعالات و التوافق بين حاجاته و حاجات الغير، كما أنه يتم في المدرسة نقل المهارات و المعلومات إلى التلاميذ، و فيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية [1]

1- تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد، بما تتبعه المدرسة من تعلم خبرات جديدة.
2- التحكم في سلوك التلميذ الاجتماعي عندما يخالط المجتمع المدرسي.
3- إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيش مع والديه و زملائه و بين القيم والمثل التي يجب عليه أن يحتكم إليها في تصرفاته و تفكيره و حكمه على الأشياء.
4- إتاحة الفرصة للفرد للانتماء لجماعة الرفاق و إشباع حاجاته الاجتماعية كالمحبة والأمن و حب الظهور.
5- تحصين الفرد من الانحراف السلوكي.
6- تلقين الفرد التراث الثقافي و الحضاري للمجتمع.
7- تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع و فئاته العرقية.[2]

ج- المجتمع:

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر، و من عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد، لاختلاف الطبقات الاجتماعية، بل إنما يعتبر معيارا مطلوبا في مجتمع ما قد يعد مرضا أو شذوذا أو انحرافا في مجتمع آخر، و نحن إذا ما قرنا أساليب تنشئة ، الأطفال في مجتمعنا العربي منذ مائة عام و تلك الأساليب الآن لوجدناها مختلفة اختلافا جوهريا [3].

و بهذا المعنى فكل مجتمع يخضع لتنشئة ثقافة معينة، و لا نقصد بالثقافة هنا مفهوم ثقافة الفنانين و المثقفين، إنما نمط الحياة و القيم و الخصائص التي تميز كل مجتمع عن آخر، و هكذا لا يمكن للإنسان أن يعرف حقيقة نفسه، ما لم يعرف أيضا حقيقة مجتمعه، فهو يستمد منه وجوده و كيانه و استمراره و أمنه و حياته [4].

1- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، سنة 1985 ، ص 220
2 نصيرة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 37
3 عبد الرحمان العيسوي، مرجع سبق ذكره، ص 209 .
4 عبد العزيز حواجة، مرجع سبق ذكره، ص 50 .

5- العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية :

أ- جماعة النظائر: تتكون هذه الجماعة من أفراد متقاربين في أعمارهم و هواياتهم و رغباتهم و مصالحهم و حاجاتهم إلى أصدقاء من شريحتهم العمرية تكون ماسة ليتبادلو معلوماتهم و لكي يتعلموا أشياء حول طفولتهم و أوضاعهم و كيف يواجهون عقبات الحياة و تطوراتها و هم في مرحلة عمرية ناشئة (من خمسة سنوات لغاية مرحلة المراهقة) و كيف يتهيئون للمرحلة العمرية القادمة، لذا تكون هذه الجماعة مصدرا قويا و مؤثرا في تغذية أعضائها بالمعلومات و القرارات.[1]

الميزة البارزة في هذه الجماعة هو أنه لا يوجد فيها فرد متسلط على أعضائها كما هو الحال في الأسرة (و هو الأب) و يكون فيها الجميع متساوا تجاه الآخر عندما يصدر خطأ من أحدهم و لا حتى يختير أحدهم الثاني في سلوكه و تفكيره و مصداقية كلامه، لأنهم متفاهمون بعضهم بعضا و لا أحد ينظر و يتعالى على الآخر و لا يشعر بأنه دونه و أقل مستوى منه. و إزاء هذه الحرية الشخصية تبدأ الناشئة تعلم الأشياء التي لم يتعلموها في مدارسها و أسره، و من أبرز الوظائف التنشئة التي تقوم بها جماعة النظائر لأعضائها هي [2]:

1- تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرقية أو دينية.

2- غرس قيم و أنماط جديدة عند الناشئة أو الأعضاء.

3- تقديم المعلومات و الخبرات و المعارف التي تحتاجها الناشئة أو الأعضاء.

4- تشبع رغائب و مطالب الناشئة النفسية و الفكرية و الاجتماعية .

5- تحرير الناشئة من ضغوط الأسرة (بالنسبة للناشئة) و بالذات من الأبوين.

6- سحب الناشئة من اعتماده على الأسرة و المدرسة لكي يعتمد عليها بشكل رئيسي.

7- اكتساب المنشئ السلوك و الأدوار الاجتماعية التي لا يتاح له تعلمها في إطار الحياة الأسرية.

ج- وسائل الإعلام

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة و تلفزيون و صحافة و مجلات و كتب بما تقدمه من معلومات و حقائق و أخبار و أفكار في عملية التنشئة الاجتماعية،

1-معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2004 ، ط 1، ص 160 .
2-معن خليل العمر، نفس المرجع ، ص 163.162 .

فهي تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات و التي تناسب كل الاتجاهات و الأفكار و كذلك اتساع الحاجات النفسية لدى الفرد مثل الحاجة إلى المعرفة و المعلومات و التسلية و الأخبار والثقافة العامة و دعم الاتجاهات النفسية و تعزيز القيم و المعتقدات أو تعديلها و التوافق مع المواقف الجديدة[1].

د – المؤسسات الرياضية

إن أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الرياضية هو إتاحة الفرصة أمام الأطفال إكسابهم مفهوم الصداقة و الانتماء إلى جماعة و التقليد بقواعدها و أخلاقياتها، و تكثر النشاطات التي تمارس في النوادي و التي تؤثر في شخصية الأطفال فتنميها، و منها النشاطات الموسيقية و التمثيل و الرياضة بأنواعها و الرقص. و عن طريق هذه النوادي يتم نقل التراث الشعبي و ثقافة المجتمع و ذلك من خلال التمثيليات و المسرحيات المختلفة. للمؤسسات الرياضية دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بالمهام التالية:[2]

1- تنمية الروح القيادية لدى الأفراد.

2- اكتشاف الميول و الاهتمامات و تطويرها.

3- تنمية المهارات الجسمية المختلفة.

4- تكوين الاتجاهات و القيم السليمة.

5- تنمية شعور الانتماء من الأفراد الأعضاء الجماعة.

6- تربية الصفات الأخلاقية الحميدة.

7- الالتزام بقوانين و قواعد المجموعة.

1-نايفة قطامي، عالية الرفاعي، نمو الطفل ورعايته، دار الشروق ,1997.ص 239

2-سهير كامل أحمد، شحاته سليمان أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 40

6- نظريات التنشئة الاجتماعية :

لقد لاقت التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء و ترسيخ ثقافة المجتمعات و الحفاظ على ثوابتها و قيمها، و كذا لتعداد المؤسسات المساهمة في تحقيقها، مما أدى إلى اختلاف الآراء و تعدد الاتجاهات، و بذلك ظهرت عدة نظريات منها:

أ- نظرية التحليل النفسي:

هي نظرية في السلوك الإنساني تفسر نمو الكائن الحي و تطوره، فعملية التطبيع الاجتماعي (التنشئة الاجتماعية) في نظرية فرويد عملية نمائية تطورية، فهناك مراحل نمو أساسية حتمية و متداخلة ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته، و قد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد ب (الهو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية و الشهوية، و هم الطفل هو إشباع حاجاته، و لكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه، فهو لا يستطيع إطلاق العنان لغضبه، و نتيجة لعمليات الكبح و الضبط هذه يتحول جزء من الهو إلى الأنا و هو ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة بالتحكم و يوجه النشاط وفق مبدأ الواقع و كل ما يجده في الأنا صعبا في مواجهته يكبت و يدفع إلى ما يسميه فرويد "اللاشعور" و هو تلك القدرة الكبيرة التي تجد تعبيرا لها في الأحلام و الأمراض النفسية، و في حالة شرود الذهن.

فالتنشئة الاجتماعية في نظر مدرسة التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل و استدلاله لمعايير والديه و تكوين "الأنا الأعلى"، فهي تؤكد على علاقة الطفل بوالديه و تأثير ذلك في نموه النفسي و الاجتماعي، و تتجاهل التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة و تأثير الجوانب الثقافية الطبقية لهذه الأسرة أو خارجها مثل جماعة الرفاق [1].

ب- نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنك كهوفمان)

انصب اهتمام كهوفمان على كيف يؤثر الآخرون على تصوير و تشكيل انطباعات عن طلبات و رغائب الآخرين المهمين في محيطه الاجتماعي و المتفاعلين معه، لكي يحدد استجابة لهم (سلبا أو إيجابا) و من ثم يبدأ المتفاعل بالبحث عن معلومات حول رموز الآخرين، لكي ينمي موقفه و يطعم انطباعاته بشكل منسجم مع استجاباتهم، و في الوقت نفسه يضع توقعاته حول ما هو آت أو قادم في تصرفه معه أو مع الآخرين، فضلا عن ذلك فإن المعلومات التي يجمعها المتفاعل حول المتفاعل معه تعينه على تحكمه و إدارته في السيطرة على تفاعله، ومنحه خبرة تفاعلية لا سابقة عنده، إذ أن الانطباع الأول بين المتفاعلين يحدد و يوجه طبيعة التفاعل.[2]

1-عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 88

2-معن خليل العمر، مرجع سبق ذكره، ص 116.117

ج- نظرية الدور الاجتماعي:

يرى "جورج ميد" رائد هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي و الدور الاجتماعي و تعني المكانة الاجتماعية: ، (Social status) و همها: المكانة الاجتماعية وضع في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا و ترتبط به واجبات و حقوق ولكل فرد عدة مكانات مثلا مكانة السن و مكانة الوظيفة.

و يرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة، بعكس الأنثى، و يكتسب الطفل مكانته و يتعلم دوره خلال تفاعله مع الآخرين و خاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب و الأم اللذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه و إخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام، فإنه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهمين، و هو هنا يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة [1].

د- نظرية دوركايم:

يعتبر **دوركايم** التنشئة الاجتماعية عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية إلى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة تتمثل إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم.

وتعمل التنشئة في تكوين الضمير الجمعي، لأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الرشيدة على الأجيال غير الرشيدة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الإنسان لا على غرار ما حددته الطبيعة إنما على غرار ما يريده المجتمع، و هي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية [2].

و- نظرية التعلم:

إن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد [3].

1-عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 92
2-عبد العزيز خواجة، مرجع سبق ذكره، ص 77
3-عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 91

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية صعبة و معقدة تتدخل فيها عدة شروط و مؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم و إصلاحه وفق قيم و عقائد و ثقافة كل مجتمع. و نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل و الغزو الثقافي و تشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها، أصبحت هذه الغاية صعبة المنال و التحقيق لما تتلقاه من عوائق و صعوبات فعلينا الانصياع إلى الناشئ و تفهمه و استعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة و إعداده إعدادا كاملا و سليما في كل الجوانب.

والنشاط البدني الرياضي التربوي من أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما تحويه من أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل و كذا المحافظة على التماسك و الاتزان الاجتماعي.

3-المراهقة:

3_1- خصائص النمو لمرحلة المراهقة :

أ-النمو الجسمي : يولي المراهقين و المراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة للنمو الجسمي، فنلاحظ ازدياد في الطول عند الجنسين مع ازدياد في الوزن، كما تزداد الحواس دقة و إرهاق كاللمس و الذوق و السمع، و تتحسن الحالة الصحية للمراهق ولا يتخذ النمو معدلا واحد في السرعة في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان القدرة على الحركة، و يؤدي ذلك إلى اضطراب سلوك الحركة، و كذلك يلاحظ زيادة افرازات بعض الغدد و ضعف بعضها الآخر.[1]

ب- النمو الجنسي: يتلخص ما يحدث من نمو جنسي في مرحلة المراهقة في نضج الغدد التناسلية، في كونها تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل و إفراز الهرمونات الخاصة بها، و من العلامات الأولى للبلوغ عند الأولاد هي كبر الخصيتين و الكيس الصفدي الذي يغطيها و ظهور شعر العانة و شعر الإبط و يظهر هذا عادة في حوالي الثانية عشر من العمر و بعد سنة من كبر حجم الخصيتين يأخذ القضيب في النمو ليصل إلى حجمه النهائي. [2]

ج - النمو النفسي و الانفعالي :نلاحظ على المراهق في هذه المرحلة زيادة الحساسية الانفعالية، فقد يضطرب أو يشعر بالقلق لما يعتريه من نمو حسي سريع، و يحس بأنه يختلف عن سائر الناس و تقل ثقته بنفسه و كذلك فهو كثير ما يجنح إلى أحلام اليقظة فيتخيل أنه ثري أو قوي أو حسن الصورة و يهيم في عالم الحب، و من هنا فإن المراهق يحتاج إلى أن يحصل على العزلة لبعض الوقت، و يجب أن تتاح له هذه الفرصة، ففيها يفكر و يتأمل وينضج، و ذلك ما لم يسرف إسرافا يؤدي به إلى السلبية و الانخراط في أحلام اليقظة.[3]

د- النمو العقلي: من المعروف أن النمو العقلي لا يزداد بمعدل ثابت خلال سنوات عمر الفرد، حيث يكون سريعا خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، ثم يبطئ بالتدريج بعد ذلك، و في مرحلة المراهقة يكتمل التكوين العقلي للفرد فتظهر القدرات الخاصة، و ينمو الذكاء نموا مضطربا، و يقف هذا النمو خلال سن معينة من هذه المرحلة، و يختلف علماء فبينما تؤكد الدراسات الحديثة أن الذكاء يتوقف فيما بين 16 و 18 ، و هذا يعني أن الذكاء يصل إلى حده الأعلى خلال مرحلة المراهقة .[4]

1- رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص348

2- -عبد الرحمان العيسوي، علم نفس النمو، دار المعارف الجامعية، مصر، سنة 1995 ، ص42

3- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو و الطفولة، عالم الكتاب، مصر، ط5 ، سنة 1995 ، ص38

4- عبد العزيز حواجة، مرجع سبق ذكره، ص62.

و- النمو الاجتماعي :

يميل المراهق في السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول جاهدا الظهور بمظهرهم و التصرف بمثل تصرفهم و تتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة و الإخلاص، ثم يحل محل هذا الاتجاه اتجاه آخر يقوم على أساس من تأكيد الذات، و الرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة، و يرجع ذلك إلى وعيه الاجتماعي، و نضجه العقلي، و ما يصاحب ذلك من زيادة في خبراته، و في منتصف المراهقة يسعى المراهق بأن يكون له مركز بين جماعته فيميل دائما إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه بوسائل متعددة مثل ارتداء زاهية الألوان و مصنوعة على أحدث طراز .[1]

و في السنوات الأخيرة لمرحلة المراهقة يشعر المراهق بأن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها، و لذلك يحاول جاهدا أن يقوم ببعض الخدمات والإصلاحات بغية النهوض بأفراد تلك الجماعة، كذلك يتميز سلوك المراهق في الرغبة لمقاومة السلطة الممثلة في الأسرة و المدرسة أو المجتمع العام، للخروج إلى عالم الأصدقاء و الزملاء، عالم مليء بالاتجاهات الحديثة ممثلة في الحرية و الاستقلال و التحرر من التبعية الطفلية. [2]

هـ- النمو الفيزيولوجي:

و يقصد بالنمو الفيزيولوجي نمو الأجهزة الداخلية للجسم أثناء البلوغ و بعده، حيث يحدث نمو للجهاز الدوري و الجهاز التنفسي و الجهاز الهضمي و الجهاز العصبي، و

الغدد الصماء المرتبطة بالنضج الجنسي ، و إن كانت أهم ظاهرة للنمو الفيزيولوجي هي النضج الجنسي، و يتوقع أن يختلف هذا الأخير عند الإناث عنه عند الذكور .[3]

4- حاجات المراهق :

و يمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

4-1 الحاجة إلى الأمن:

الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور إلى الأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة. [4]

4-2 الحاجة إلى الحب و القبول :

الحاجة إلى الحب و المحبة، الحاجة إلى القبول و التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

1- عصام نور سرية ، نفس المرجع ، ص 26

2-حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق ، ص263

3-مجدي محمد الدسوقي ، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الانجلومصرية,القاهرة,2008 ص148 .

4- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو :الطفولة و المراهقة، ط5 ، الشركة الدولية للطباعة الدولية. القاهرة،2001،ص432

4-3 الحاجة إلى مكانة الذات:

الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى تجنب اللوم.

4-4 الحاجة إلى الإشباع الجنسي.

الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

4-5 الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار.

الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق و تفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات و نمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد العلاجي والتربوي و المهني و الزواجي.

5- علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهق:

إن مرحلة المراهقة مرحلة اختبار لا للمراهق وحده فحسب و إنما هي كذلك فترة إحراج وقلق للأبوين و من يهتم بالمراهقين عادة، لهذا ينبغي تشجيع فترة التطور الاجتماعي عند المراهق ليعود لمواجهة الحياة.

فعن طريق الانتماء إلى الجماعة يتعلم المراهق العوامل الاجتماعية الحسنة التي قد يكون افتقدها لعدم اطلاعه عليها من قبل كما أن الانضمام إلى الجماعة يشعره بروح الطمأنينة ويجعله يشعر بأنه فرد مرغوب فيه من جانب أفراد آخرين من أفراد المجتمع، و هذه ظاهرة جديرة بالعناية و الاهتمام من جانب البيت و المدرسة و الهيئات التي تهتم بشؤون المراهقين.[1]

1- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الأفاق الجديدة,بيروت ,ط 1991,2ص 197.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه ، نستخلص أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر عليها الفرد ، مما تحمله من التغيرات المتعددة التي تطرأ على الفرد سواء الجسمية ، أو النفسية ، أو الاجتماعية ، و كذا المشكلات و الأزمات التي تصادفه.

فعلى المؤسسات المحيطة به من مدرسة ، و مجتمع ، و أسرة الدراية التامة بصعوبة و أهمية هذه الفترة العمرية للمراهق ، و الإصغاء إليه و تقبل أفكاره و تصرفاته و العمل على توفير مختلف حاجياته ، و كذا إرشاده و توجيهه توجيها سليما بما ينفعه في المستقبل بدلا من معاتبته و تجاهله و الفرار منه.

فعلينا استعمال شتى الوسائل لضمان استقرار و تنشئة المراهق تنشئة سليمة، والنشاط البدني الرياضي التربوي له دور مهم في تحقيق ذلك لما يحمله من فضائل.

6- الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على حقل الدراسات السابقة لموضوع التربية البدنية و الرياضية وجدنا الكثير منها، لكنها ناقصة من حيث الهدف التربوي للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية خاصة في معهد التربية البدنية و الرياضية، و من بين هذه الدراسات نذكر منها ما يلي:

موضوع الدراسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية بعنوان" دور التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول "من إعداد الطالب خالد بن عثمان" مبارك علوان "تحت إشراف بوداود عبد اليمين, دفعة 1999" جامعة دالي إبراهيم, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, حيث توصلت الدراسة إلى:

أن الطفل في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعده على اكتساب سمات الشخصية السوية بحيث يقبل القيم و المعايير الاجتماعية بدون عراقيل مما يسهل عملية التفاعل الإيجابي و فهم العلاقات الاجتماعية ، و ذلك بالتركيز على أن التربية البدنية و الرياضية خير وسيلة ميدانية لهذا الغرض ، إذا ما وضف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية:

- بتعلم المهارات و المعلومات لاكتساب اللياقة البدنية و الحركية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية و إثرائها.

موضوع الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بعنوان" دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية" من إعداد الطلبة, عبد القادر رميلات, حسين بن عيش, عبد السلام فرقاني" دفعة 2000" تحت إشراف, محمد أكلي بن عكي, جامعة دالي إبراهيم "كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . حيث توصلت الدراسة إلى:

- إبراز الدور الإيجابي للتربية البدنية و الرياضية في إرشاد و توجيه المراهق إلى الطريق السليم و الصحيح و إدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه من كل النواحي الثقافية ، الاجتماعية... و التخفيف و التقليل من التوترات و حالات اللاإتزان و المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

- إبراز دور حصة التربية البدنية و الرياضية في إشباع الحاجات الاجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة.

موضوع الدراسة الثالثة:

رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, بعنوان" التنشئة الاجتماعية و أثرها في السلوك و الممارسات الاجتماعية" من إعداد الطالبة, نصيرة عقاب دفعة1995"جامعة بوزريعة, "كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

حيث توصلت نتائج بحثها إلى:

* تأكد نظريا أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات، رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم و ارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية و هن بذلك يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال و الأدوار الاجتماعية.

* استنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا.

موضوع الدراسة الرابعة:

رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, بعنوان "تصور التنشئة الاجتماعية في كتب القراءة المدرسية "من إعداد الطالبة: ضيف غنية, تحت إشراف الأستاذ جمال لعبيد,دفعة2001," كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية"

توصلت الدراسة إلى:

*أن المدرسة مازالت تتعامل مع الطفل في مرحلته المدرسية الأولى بطريقة لا تحترم فيها طفولته و لا خصائص نموه، و في هذا المجال يؤكد سلامة الخميسي في كتابه (التربية و تحديد الإنسان العربي) أن الطفل العربي حيث ينتقل من محيطه الأسري الضيق إلى المحيط الاجتماعي الأوسع يجد نظاما تعليميا يكرس هذه القيمة بمختلف الوسائل و الآليات والتوجيهات، فأسلوب التعليم التلقيني السائد و الذي يحول المعلم إلى كاهن و نظام التعليم ومحتواه الذي يعمل على تكوين العقل المسالم أكثر من اهتمامه بتكوين العقل الابتكاري والناقد. بين البحث أن تأثير الكبار على الصغار عن طريق أحد الوسائل البيداغوجية التي تستعمل في المدرسة و هو الكتاب، و التعامل مع الأطفال في السنتين الأوليتين للتمدرس ما زال بعيدا عن التعامل العلمي القائم على معرفة خصوصية الأطفال حيث ما زال الطفل حبيس التعامل التقليدي البسيط لأشكال الحياة الاجتماعية.

موضوع الدراسة الخامسة:

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي, بعنوان "التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية" من إعداد الطالب" مصباح عامر "تحت إشراف الأستاذ خياطي عبد القادر الأمير" دفعة 2001 جامعة بوزريعة, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

توصلت الدراسة إلى:

*أن المشكلة مركبة و معقدة تتضافر عوامل مختلفة في التلاميذ، و نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبناه الأبوان في الأسرة، و اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي يتبناها المدرسون و المدرسات ثم محيط التلميذ الاجتماعي و زيادة على ذلك المحيط العام الذي يتحرك فيه التلميذ.

* ان هذه الظاهرة تعود إلى وجود عدة ثغرات كالثغرة التربوية المتعددة الأوجه كعملية التنشئة الاجتماعية ، و الفراغ الروحي ألاعتقادي (و هو التدين المغشوش يعتمد على الجانب الشكلي المظهري)، كما تأخذ الظاهرة ثغرة في التنشئة الاجتماعية شكل الحالة الاجتماعية و الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة ، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري مستقر و مستجيب لطلبة الأبناء ، و يمكن أن تأخذ ثغرة على شكل الفقر في الثقافة التربوية و الاجتماعية الصحية التي تعود إلى ضعف المستوى التعليمي للأبوين أو انعدامه.

و قد تأخذ أيضا هذه الظاهرة ثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية ، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النظام أو النمط التسليطي على أبنائهم، بسبب الضغوطات الاجتماعية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

لقد تنوعت أهداف هذه الدراسات والبحوث، فمنها من هدف إلى تقويم أو تحليل مناهج دراسية معينة لمعرفة التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، كدراسة الباحث " مصباح عامر " ودراسة الباحثة " ضيف غنية" في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى لمعرفة دور النشاط الرياضي التربوي في تكوين شخصية الفرد المراهق شخصية سليمة ، كدراسة الباحث "خالد بن عثمان" ودراسة الباحث " عبد القادر رميلات " وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فاعلية لهذه البرامج في إشباع الحاجات الاجتماعية ودور التنشئة الاجتماعية في تحديد سلوك المراهقين ، ويتضح من خلال هذه الدراسات أهمية النشاط الرياضي التربوي لدى الفئات المختلفة ومدى تأثيره الايجابي على التنشئة الاجتماعية للمراهق مع ضرورة التركيز على تحسين وتدعيم التربية البدنية والرياضية لأبناء المجتمع ، وهم تلاميذ الطور الثانوي. كما استفدنا كذلك من الدراسات السابقة في تحديد إشكالية البحث وصياغة الأسئلة الفرعية وكذلك وضع فرضيات البحث واختيار المنهج المناسب ، بالإضافة إلى تحديد بعض محاور الاستبيان .

الخاتمــة:

جاء هذا الفصل أولا بالاقتراب النظري لمتغيرات الدراسة من خلال العناوين المختلفة التي تضمنها، وقد اعتمدنا في ذلك على المعطيات المختلفة المتاحة، بما فيها تلك التي يقدمها التحليل النفسي والنظرية المثالية والاتجاه الاجتماعي.....وغيرها، والتي يمكن أن تساهم في توضيح هذه المفاهيم وعرض الأشكال التي يمكن لهذه المتغيرات أن تأخذها في الواقع الاجتماعي.

ويمكن من خلال ذلك استخلاص مجموع المؤشرات والعوامل المرتبطة بالظاهرة والمعروضة في إطار كل تصور نظري وجاء هذا الفصل ثانيا بالدراسات السابقة حيث تناول مجموعة من الدراسات حول متغيرات دراستنا منها ما يخص النشاط الرياضي التربوي ومنها ما يتناول التنشئة الاجتماعية للمراهق.

الفصل الثاني

الإطـــــار الـعـام
للدراســـــة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1- النشاط البدني الرياضي التربوي :

أ- التعريف الاصطلاحي:

النشاط البدني الرياضي التربوي هو ذلك النشاط الذي يمارسه طلبة المدارس و المتوسطات و الثانويات وفق قوانين تنظيمية مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم ، الغاية منه تحقيق أهداف تربوية سامية في أوساط الطلبة وإنتاج فرد صالح ذو مقومات وطنية يستطيع من خلالها الدفاع عن حقوق بلده في جميع الميادين.

و يعرف " **أمين أنور الخولي** " النشاط البدني على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة الغرض من خلالها إشباع حاجات الفرد معاقا أو سليما ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية. [1]

كما يعرف على أنه ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وهو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام. [2]

ب- التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية والتربوية .

1-2 تعريف التنشئة الاجتماعية:

أ- لغويا :كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" بمعنى شب.

ب- اصطلاحا:

هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل و الطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد من طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء و المدرسة و المجتمع للأفراد من لغة و دين و تقاليد و قيم ومعلومات. [3]

ج-المفهوم الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه توريثا معتمدا ، وذلك بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه.

1-3- مفهوم المراهقة لغة:

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescent بمعنى عشى أو لحق أو دنى، فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو منحلم و اكتمال النضج. [4]

1- أمين أنور الخولي ، محمد حمادي : برامج التربية الوطنية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ،1990 ، ص17-18 .

2- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي : نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر1992، ص09 .

3-نصيرة عقاب، رسالة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ص 01 .

4-أبي الفيصل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب ، مجلد 9 دار صادر، ط1 ، بيروت، سنة 1995 ، ص131

أ–مفهوم المراهقة اصطلاحا:

أما المراهقة من الناحية الاصطلاحية فإنما لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل، و هو الفرد غير الناضج انفعاليا و جسميا و عقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة. و هكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد و اكتمال النضج، فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها. [1]

ب– المفهوم الإجرائي للمراهقة :

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وتحددها مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والخلقية والانفعالية والنفسية والاجتماعية.

1–رابح تركي، مرجع سبق ذكره ، ص 206–207

2- الإشكالية:

إن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتلاءم مع قيمه و احتياجاته فهي مكملة لدور الأسرة و مسارها في التنشئة الاجتماعية حيث أن هذه الأخيرة تعاني من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية و الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة ، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري المستقر و المستجيب لطلبة الأبناء و قد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية ، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية . [1]

و كون النشاط البدني الرياضي التربوي نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ، فهي عنصر قوي في إعداد تلاميذ الطور الثانوي بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق و مع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ، حيث أنهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة و الشعور بالصداقة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية و يكتسب المعايير الاجتماعية ، و تزوده بالقيم والاتجاهات و السلوك الرياضي القويم . [2]

فممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس بشكل ايجابي على نمو شخصية الفرد ، و تهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد و التخلص من الطاقة العدوانية و تفريغها في نشاط رياضي جماعي ، و تساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التخلي عن اتجاهاتهم و أنماط سلوكهم الخاطئة و تكوين سلوكيات واتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن أهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم و العقل ، فهي تمد الجسم بالحيوية و الطاقة. [3]

و التلميذ في المرحلة الثانوية أين يعيش مرحلة المراهقة الوسطى ، و التي تعتبر من أصعب و أعقد مراحل النمو ففيها تلعب التربية البدنية و الرياضية بنشاطاتها المختلفة دورا نفسيا هاما في التخفيف من التوترات و خلق جو الارتياح. [4]

كل هذا يبرز لنا علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية ، مما يستدعي منا الوقوف على محور يقودنا إلى طرح الإشكال التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية ؟

1- مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي سنة 2000 2001 ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بوزريعة ، ص 493 - 494

2- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باصي ، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2001 ، ص41

3- عبد العظيم حسين ، الإرشاد النفسي ، دار الفكر، عمان ، ط 2004 ،1 ، ص 244– 245

4- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية ، الجزائر ، سنة 2005 ،ص 8

و التي تتفرع بدورها إلى تساؤلين و هي:

أ– كيف تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين؟

ب– هل أستاذ التربية البدنية له دور في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.؟

3– أهداف الدراسة:

إن بحثنا هذا يتمحور بشكل عام إلى التعرف على التربية البدنية و الرياضية المدرسية (الثانوية) و بالأحرى على دورها في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يسلكه الأستاذ في ذلك، فدراستنا تستهدف نقاط أساسية هي:

أ– لفت انتباه الكثير من الفئات إلى مكانة التربية البدنية و الرياضية بالمدارس.

ب– إبراز مهام و أهداف التربية البدنية و الرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.

ج– تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة و الأداء في النشاط البدني من خلال المؤسسة التربوية.

د– معرفة العلاقة بين التربية البدنية و الرياضية و التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

هـ– معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

4– أهمية الدراسة:

إن اهتماماتنا لدراسة هذا الموضوع لم يكن صدفه و إنما لأسباب موضوعية هامة.

- المفهوم الخاطئ لبعض الفئات فهناك من يعتبر التربية البدنية مضيعة للوقت و مادة زائدة ضمن البرنامج التربوي الشامل.

- الاستهزاء من الأهداف البناءة التي ترمي إليها التربية البدنية و الرياضية باعتقادهم أنها تقل أهمية بالمقارنة مع المواد التربوية الأخرى.

- تهميش بعض المدراء لمادة التربية البدنية و الرياضية بتخصيصهم حصتها للمواد الأخرى خاصة بقرب فترة الامتحانات ، و هذا من لا وعيهم الأهداف الحقيقية لحصة الرياضة.

- التعرف على أنواع التفاعلات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي.

• تسليط الضوء على الأهمية النفسية و الاجتماعية و التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية ، و دورها في التقليل أو التفادي لمشاكل المراهقين في المرحلة الثانوية.

• معامل التربية البدنية و الرياضية المنخفض (01) مقارنة بمعاملات المواد التربوية الأخرى ، على الرغم من أهميتها و أهدافها الإجرائية.

• نقص و قلة البحث العلمي في موضوع علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتنشئة الاجتماعية.

5- أسباب و دوافع اختيار الموضوع :

1- أهمية الموضوع في حد ذاته .
2- الموضوع غير متناول بشكل واسع.
3- الرغبة في اكتشاف مختلف أشكال المراهقة لدى الطور الثانوي.
4- تأكيد المشرف على أهمية هذا الموضوع من الناحية التربوية و الاجتماعية .

6- الفرضيات:

1- الفرضية العامة:

النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة وطيدة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.

6-2 الفرضيات الجزئية:

أ- تساهم الممارسة الرياضية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين .

ب- يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث ، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ، ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ، ثم تنتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات ، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ن ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث

1- الدراسة الاستطلاعية :

إن كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ، ولقد تم تحديد هدف دراستنا في إبراز دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي، وجعله فردا سويا ذو شخصية رزينة .

حيث قمنا بالتوجه إلى ثانوية بلدية بوعنداس، بوسلام ، تالة إيفاسن، وأجرينا مقابلات مع البعض من التلاميذ ، وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بأهداف النشاط البدني و الرياضي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي.

1-1-المجال الزمني للدراسة :

شرعنا في انجاز الجانب النظري لدراستنا هذه مع بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر أفريل.

1-2- المجال المكاني للدراسة :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات بلدية بوعنداس، بوسلام، تالة إيفاسن وهي كالتالي :

- ثانوية أرغيب الطاهر بوعنداس.
- .ثانوية آل 45 معدوم ببوسلام.
- ثانوية الإخوة زياني بتالة إيفاسن.

2- المنهج المتبع في الدراسة :

إن التعامل بالمنهج العلمي المتبع في مجال التربية البدنية والرياضية قد تحقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت مستويات رفيعة ، حيث يقصد بالبحث العلمي " مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.[1]

والمشكلة التي نحن بصدد دراستها في المجال الرياضي تحتم علينا استعمال المنهج الوصفي وهذا بغية تحليل ودراسة الإشكاليات التي طرحت ، وهذا لأن طبيعة الموضوع وطريقة صياغة الإشكالية هما اللتان تحددان نوع المنهج الذي يجب إتباعه في الدراسة .

[1]- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشطي : نظرية و طرق التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2 الجزائر ،1992 ، ص28

2-1 المنهج الوصفي :

يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية .

وبناءا على ما تقدم فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي حيث يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة[1]

أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الأخر ، ويعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة ، الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي الى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فان مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المنهج الأخرى للبحث العلمي[2].

3-مجتمع الدراسة :

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن ؟

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع الدراسة ؟
- وهل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة ؟

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع الدراسة الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته [3].

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا تلاميذ وتلميذات .

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

3-1- اختيار نوع العينة:

3-1-1- العينة العشوائية البسيطة : تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لمعامل الاحتمال والصدفة فان العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل[4].

---

[1]- كمال ايت منصور، رابح طاهير: منهجية إعداد بحث علمي ، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة ، 2003، ص18 .

[2]- دوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، ط1، الجامعة الأردنية ، 1998 ، ص 47-49.

[3]- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر ، الأردن 200،ص220.

[4]- محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ،القاهرة 1999، ص142-143

3-1-2 -حجم العينة :

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ بـ 90 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات شمال ولاية سطيف وهي: بوعنداس، بوسلام، تالة إيفاسن .

3-1-3 مصدر ومكان تواجد أفراد العينة :

تم اختيار العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات) :

الثانويات	مكان تواجدها	عدد الاستمارات الموزعة
ثانوية أرغيب الطاهر	بوعنداس	30
ثانوية أل 45 معدوم	بوسلام	30
ثانوية الاخوة زياني	تالة إيفاسن	30

الجدول (01) :يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة.

3-3- متغيرات الدراسة :

3-3-1 - المتغير المستقل :

وهو العامل الذي يريد الباحث منه قياس مدى دوره في الظاهرة المدروسة، وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ، ويتمثل في دراستنا في النشاط البدني و الرياضي التربوي .

3-3-2المتغير التابع :

وهذا المتغير هو نتاج دور العامل المستقل في الظاهرة، ويتمثل في دراستنا هذه في جانب التنشئة الاجتماعية.

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ،ولكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بدله من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع.

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

4-1 - استخدام الاستبيان :

استعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان حيث له عدة تعريفات، ومن الصعب حصرها نذكر منها:

-أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة.[1]

-مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.[2]

4-2-أنواع الأسئلة :

4-2-1 الأسئلة المغلقة:

في هذا النوع من الأسئلة يحدد من الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحداهما أو أكثر، أي أن يقيده أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده[3].

4-4- صدق الأداة :

- صدق المحكمين :

يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه[4]. .

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين ، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة البعض الآخر .

وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى الثانويات التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة ، حيث تم توزيع الاستبيان على 90 تلميذ من ثانويات بوعنداس، بوسلام، تالة إيفاسن السنة ثانية ثانوي.

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشابهة وذات العلاقة بموضوع الدراسة ، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية ، وبناءا عليها خرجنا بفرضيات للدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان .

---

[1]- دوقان وآخرون : مرجع سابق، ص66.

[2]- عودة سليمان : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية

[3]- عمار بوحوش ، محمد محمود الزنيبات: مناهج البحث العلمي ، أسس وأساليب ، ط1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن 1989،ص56 .

[4]- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة : أسس البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط1،مصر2002،ص167-168 .

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للدراسة ، وإجراء التعديلات بناءا على ملاحظاته ، وبعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الأخر .

وبعد أن تأكدنا من مناسبة وصحة أداة الدراسة حددنا مجتمع الدراسة الذي هو تلاميذ وتلميذات قمنا بتحديد عينة الدراسة وتكونت من 90 تلميذ وتلميذة موزعة على مستوى 03 ثانويات بلدية بوعنداس، بوسلام، تالة إيفاسن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث وضحنا للعينة كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان ، والإجابة على استفساراتهم حول بعض النقاط والتأكيد لعينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة عن فقرات الاستبيان، وتذكيرهم بأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ثم أدخلنا البيانات بواسطة أسلوب النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع ، وهذا لتحليل البيانات ومن ثم التوصل إلى النتائج وتقديم الاقتراحات في ضوء ذلك .

6- الأساليب الإحصائية :

ولقد اعتمدت مجموعة الدراسة على الأساليب الإحصائية المتمثلة في **النسبة المئوية** كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع كي يأخذ الشكل المقنن وذلك بإتباع القانون التالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

كما قمنا بحساب الكاف التربيع يستعمل لمقارنة المئوية بين الأبعاد المراد قياس الفروق بينهما وصيغتهما كالتالي

$$X^2 = \Sigma \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

واخترنا كا^2 من اجل المقارنة بين مجموع التكرارات الملحوظة مع التكرارات المتوقعة كل هذا ضمن اطار برنامج التحليل الاحصائي spss.

***صعوبات البحث:**

- صعوبة توزيع الاستمارات وذلك لعدة عوامل .
- ندرة الكتب التي تتحدث عن النشاط الرياضي التربوي ودوره في تحقيق التنشئة الاجتماعية الخاصة بالطور الثانوي.
- تزامن فترة انجاز المذكرة مع التربص الميداني والبرنامج المكثف للسداسي الثاني .

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

1- الاستمارة الخاصة بالتلاميذ:

أ- الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى و هي:

تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية بشكل فعال في تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين .

السؤال الأول :هل زاد ميولك واتجاهك نحو ممارسة النشاط التربوي الرياضي في الثانوية؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كان هناك تزايد في ميول و اتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الثانوية.

الجدول رقم : 01 يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الثانوية.

الجدول رقم01

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**67**	**% 74.44**
لا	**23**	**% 25.55**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	21.5	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج :من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (% 74.44) من مجموع أفراد العينة زاد ميولهم و اتجاههم نحو ممارسة النشاط الرياضي في الثانوية، بينما نجد أن نسبة 25.55%لم تتغير اتجاهاتهم و ميولاتهم كما كانت عليه سابقا في ممارسة النشاط البدني والرياضي.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(21.5) وهي أكبر من كا^2 الجدولية(03.84).

السؤال الثاني: هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع الزملاء و الاندماج إليهم؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كان لممارسة النشاط البدني و الرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ و توطيد العلاقة مع زملائهم و الاندماج فيما بينهم.

الجدول رقم02 : يمثل النسب المئوية لآراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم و الاندماج إليهم.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**80**	**% 88.88**
لا	**10**	**% 11.11**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	54.44	3.84	0.05	01	**دال**

الجدول رقم 02

تحليل و مناقشة النتائج :من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (% 88.88) من التلاميذ يرون أن النشاط البدني و الرياضي دور مهم في الاندماج فيما بينهم و توطيد علاقاتهم و تحسين المعاملة فيما بينهم، بينما نجد أن نسبة (% 11.11) و هي الأقلية لا ترى أن لممارسة النشاط البدني و الرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ مع الزملاء والاندماج فيما بينهم.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(54.44) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الثالث: هل تساعدك حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين تحصيلك الدراسي؟

الغرض منه :معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية و الرياضية عاملا مساعدا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم : 03 يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول آرائهم، إذا ما كانت حقيقة حصة التربية البدنية و الرياضية تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**85**	**% 94.44**
لا	**05**	**% 05.55**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	71.1	3.84	0.05	01	دال

تحليل و مناقشة النتائج: النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين أن نسبة (% 94.44) من مجموع أفراد العينة أكدت الدور الايجابي للتربية البدنية و الرياضية لتحسين مستوى التعليم للتلاميذ، بالمقابل نسبة (05.55 %) لا ترى التربية البدنية و الرياضية كحافز لتحسين مستواهم الدراسي .

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(71.1) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الرابع: منذ ممارستك للنشاط البدني و الرياضي، هل لاحظت تغير في سلوكك؟

الغرض منه :معرفة ما إذا كان التلاميذ قد تغيرت سلوكاتهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم 04 : يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول سلوكهم منذ ممارستهم للنشاط البدني و الرياضي.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**79**	**% 87.76**
لا	**11**	**% 12.22**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	51.37	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج : من خلال ملاحظتنا للنسب المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب) (% 87.76 قد تغيرت سلوكا تهم بالإيجاب منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي، بالمقابل نجد أن نسبة ضئيلة تقدر ب (% 12.22) لم تتغير سلوكا تهم مع ممارستهم للنشاط البدني و الرياضي. و هذا يبرز الدور الذي يلعبه النشاط البدني و الرياضي في تحسين و تسوية سلوكات التلاميذ.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(51.37) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الخامس: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان هام في اكتسابك علاقات جديدة.

الغرض منه : معرفة رأي التلميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في اكتسابه علاقات جديدة.

الجدول رقم : 05 يمثل التكرارات و النسبة المئوية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ علاقات جديدة.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**72**	**%80**
لا	**18**	**% 20**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	32.4	3.84	0.05	01	دال

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول التي تمثل (% 100) من المجموع الكلي تحصلنا على (72) جواب يفيد بأن التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في اكتساب التلميذ علاقات جديدة بنسبة (% 80) من مجموع العينة، بالمقابل نجد أن نسبة ضئيلة تقدر ب (% 20) تؤكد بان التربية البدنية و الرياضية ليس لها أهمية كبيرة في اكتسابهم علاقات جديدة, وعليه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون أن التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في اكتسابهم علاقات جديدة.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(32.4) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

و الرياضية.

السؤال السادس: : منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي هل تغيرت وجهة نظر الآخرين نحوك؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كان هناك تغير وجهة نظر الآخرين نحو التلميذ منذ ممارسته للنشاطات البدنية و الرياضية نتيجة لتغير في سلوكه.

الجدول رقم : 06 يمثل النسب المئوية لتغير نظرة الأفراد المحيطون بالتلاميذ نحوهم منذ ممارستهم للنشاط البدني و الرياضي.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**76**	**% 84.44**
لا	**14**	**% 15.55**
المجموع	**150**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	42.7	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

نستنتج انه ماعدا نسبة % 15.55 من مجموع العينة التي تستبعد تغير نظرة الآخرين اتجاههم منذ ممارستهم للنشاط البدني و الرياضي في حين أن نسبة % 84.44 و هي الأغلبية ترى أن هناك تغير في نظرة الآخرين اتجاههم ،و هذا يدل على أهمية التربية البدنية و الرياضية و الدور الحقيقي الذي تلعبه في تغيير سلوك التلاميذ من معاملاتهم و تصرفاتهم و انضباطهم، و هذا ما يؤدي إلى تغير نظرة الآخرين نحوهم بالإيجاب.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(42.7) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال السابع :هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة من أهم الحصص التربوية التي تجعلك أكثر احتكاكا مع الآخرين ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الحصص التربوية التي تجعل التلميذ أكثر مع الآخرين.

الجدول رقم 07 : يمثل الجدول التكرارات و النسب المئوية حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية من بين أهم الحصص التي تجعل التلميذ أكثر احتكاكا مع الآخرين .

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**89**	**%98.88**
لا	**01**	**% 1.11**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	86.04	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(07)والتي تمثل (% 100) من المجموع الكلي، تحصلنا على (89) أجوبة من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الحصص التربوية التي تجعلهم أكثر احتكاكا مع الآخرين وبنسبة عالية تقدر ب(98,88%) وبالمقابل نجد نسبة ضئيلة تقدر ب(1,11 %) ترى بان حصة التربية البدنية والرياضية لاتجعلهم أكثر احتكاكا مع الآخرين. وانطلاقا من هذه النتائج، يتضح لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية من أهم الحصص التربوية والتعليمية التي تساعد على احتكاك التلاميذ مع الآخرين وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(86.04) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

ب- الأسئلة الخاصة بالفرضية 2 :

يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية

السؤال الثامن : هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثيرا إيجابيا على نفسيتك ؟

الغرض منه :معرفة مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز و تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

الجدول رقم 8:يمثل نسب مئوية حول مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز و تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**86**	**% 95.55**
لا	**04**	**%4.44**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	74.70	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

الجدول الممثل أعلاه يبين لنا النسبة الضئيلة و هي (% 04.44) التي تستبعد التأثير الايجابي لكفاءة الأستاذ عليهم، بينما نجد نسبة (% 95.55) و التي تمثل الأغلبية أكدت أن لكفاءة الأستاذ تأثير ايجابي و دور كبير في تحفيزهم و تشجيعهم على ممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(74.7) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال التاسع : هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم : 09 يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**78**	**% 86.66**
لا	**12**	**% 13.33**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	48.04	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها، اتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر بى (86.66%)صرحوا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون على ممارسة الرياضة، بالمقابل نجد نسبة (13.33 %) و هي نسبة ضئيلة ترى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يشجعهم على ممارسة الرياضة.تترجم هذه النتائج مدى حرص أساتذة التربية البدنية و الرياضة على حث و تشجيع تلاميذهم على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها و تعدد أهدافها و غاياتها.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(48.04) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

.

السؤال العاشر :هل إشراكك في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتك مع زملاءك؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كان لاشتراك التلميذ في العملية التعليمية دور مساهم في توطيد وتحسين علاقته مع زملاءه.

الجدول رقم 10 : يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان اشتراكهم في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتهم مع زملاءهم.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**68**	**%75.55**
لا	**22**	**%24.44**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	23.51	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 ومن بين (90) إجابة والتي تمثل نسبة (100 %) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على (68) إجابة للتلاميذ أكدوا من تحسن علاقتهم مع أصدقائهم عند اشتراكهم في العملية التعليمية، الممثلة ب(75.55 %) من مجموع العينة، في حين تحصلنا على (22) إجابة للتلاميذ يرون أن اشتراكهم في العملية التعليمية لا يساهم في توطيد علاقتهم مع زملائهم، الممثلة بنسبة (24.44 %) من مجموع العينة. وعليه فإننا نستطيع القول بأن اشتراك التلميذ في العملية التعليمية عامل في توطيد وتحسن علاقته مع زملائه.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(23.51) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الحادي عشر: هل تلجأ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في حل مشاكلك الخاصة؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.

الجدول رقم 11 : يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**70**	**%77,77**
لا	**20**	**%22.22**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	27.77	3.84	0.05	01	دال

تحليل و مناقشة النتائج:

بعد فرزنا لإجابات التلاميذ توصلنا إلى أن نسبة 77,77 % من مجموع أفراد العينة يرون أن لشخصية الأستاذ دور في دفعهم لحل مشاكلهم، بينما نجد أن نسبة تقدر ب22.22 %من التلاميذ لا تؤثر فيهم شخصية أستاذهم في حل مشاكله ، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا دور شخصية الأستاذ في التأثير على شخصية التلاميذ و هذا ما يساعد على حل مشاكلهم.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(27.77) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الثاني عشر: هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة دور في توجيه سلوكك؟

الغرض منه: : هو معرفة ما إذا كان للأستاذ دور في توجيه سلوكات التلاميذ .

الجدول رقم : 12 يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**79**	**% 87.77**
لا	**11**	**%12.22**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	51.37	3.84	0.05	01	دال

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول المسطر أعلاه نلاحظ ما يلي:

(87.77%) من التلاميذ الذين يؤكدون أن أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة، بالمقابل نجد (12.22 %)من التلاميذ الذين ينفون ذلك .منه نستنتج أن الأستاذ يلعب دور أساسي و مهم في توجيه و تسوية سلوكات التلاميذ و هذا ما يؤدي إلى بناء جيل صالح يحافظ على قيم ومبادئ مجتمعه.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(51.37) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الثالث عشر : هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلفك بقيادة الفوج أثناء الممارسة الرياضية ؟

الغرض منه: : هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يكلف التلميذ بقيادة الفوج أثناء الحصة .

الجدول رقم 13 : يمثل النسب المئوية حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلف التلميذ بقيادة الفوج أثناء ممارسة الرياضة .

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**65**	**% 72.22**
لا	**25**	**% 27.77**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	17.77	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (13) ومن بين (90) أجوبة والتي تمثل (100%) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على (65) إجابة من تلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلفهم ويحفزهم بقيادة الفوج أثناء الممارسة الرياضية ، المقدرة بنسبة (72.22%) من مجموع العينة، في حين تحصلنا على (25) إجابة أدلت بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يكلفهم بقيادة الفوج أثناء الحصة ، والمتمثلة بنسبة (27.77 %) من مجموع العينة، ومن هذه النتائج نستطيع القول بأن رغبة التلميذ في قيادة الفوج يعتبر حافزا في إنجاح وتحسين العملية التعليمية وذلك لحث التلميذ المراهق عن القيادة وبذلك المسؤولية.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(17.77) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال الرابع عشر : هل ترى أن النظام الجديد يجعلك قادرا على حل مشاكلك اليومية ؟

الهدف من السؤال: معرفة أن النظام الجديد يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية.

الجدول رقم 14: نسب مئوية لإجابات التلاميذ و قدرتهم من خلال النظام الجديد على حل مشاكلهم اليومية .

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**41**	**% 45,55**
لا	**49**	**% 54.45**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	0.71	3.84	0.05	01	**غير دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول (14) ومن بين (90) إجابة والتي تمثل (% 100) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على (41)إجابة من تلاميذ ممثلين بنسبة(45,55%) من المجموع الكلي، يرون أن النظام الجديد يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية، بالمقابل تحصلنا على(49) إجابة من تلاميذ ممثلين بنسبة مقدرة ب(54,45 %) ترى أن النظام الجديد لا يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية، ومن بين هذه النتائج نقول أن النظام الجديد ليس له دور في حل مشاكل التلاميذ .

وعند تطبيق اختبار كا^2 في مستوى α = 0,05 وجدنا أن كا^2 المحسوبية أصغر من كا^2 الجدولية، إذن يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

السؤال الخامس عشر :هل تتقبل بكل روح رياضية القرار الذي يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تقبل التلاميذ لأي قرار يتخذه الأستاذ من عدمه أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 15: يمثل نسب مئوية لإجابات التلاميذ حول تقبلهم لأي قرار يتخذه الأستاذ بكل روح رياضية أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**85**	**% 94,44**
لا	**05**	**% 05.56**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

	كا^2 المحسوبة	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	71.11	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

انطلاقا من نتائج الجدول المدونة أعلاه ، نجد ان هناك (85) تلميذ ، أي ما يعادل 94,44% يتقبلون بكل روح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ، بينما نجد ان هناك (05) تلاميذ أي ما يعادل (5,56%)لا يتقبل بكل روح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية .

ومن خلال هذه النتائج نقول ان التلاميذ يتقبلون أي قرار يتخذه الأستاذ و ذلك بكل روح رياضية أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة(71.11) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال السادس عشر : هل في رأيك أن النظام الجديد أكثر إيجابا في تنمية شخصيتك ؟

الغرض منه :هو معرفة رأي التلاميذ إن كان النظام الجديد خلق اثر إيجابي على شخصية التلميذ.

الجدول رقم 16: يمثل النسب المئوية حول رأي التلاميذ إذا ما كان النظام الجديد أكثر إيجابا في تنمية شخصيتهم.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**55**	**% 61,12**
لا	**35**	**% 38.88**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**α**	**درجة الحرية**	**درجة الدلالة**
كا^2	4.44	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (16)، ومن (90) إجابة والتي تمثل(100 %) من المجموع الكلي، فقد تبين لنا أن(55) إجابة للتلاميذ يؤكدون أن النظام الجديد يخلق اثر إيجابي على شخصية التلميذ، ممثلين ب(61,12 %) من مجموع العينة في حين تحصلنا على (35) أجوبة نفت بأن النظام الجديد يخلق اثر إيجابي على شخصية التلميذ وذلك بإحساس هذا الأخير بالحرية المطلقة على التعبير عن قدراته وكفاءاته وتفجير إمكانياته وطاقاته.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبة (4.44) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84).

السؤال السابع عشر : هل تساعدك ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة أو التقليل من الالفاظ المسيئة داخل المؤسسة ؟

الغرض منه : معرفة العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكات العدوانية.

الجدول رقم 17 : يمثل التكرارات والنسب المئوية لعوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكات الاجتماعية العدوانية.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**48**	**% 52**
لا	**42**	**% 48**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	0.4	3.84	0.05	01	**غير دال**

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(17)، ومن(90) جواب المتمثلة ب (% 100)من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على(48) إجابة من تلاميذ يؤولون أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساعدهم في إزالة أو التقليل من بعض الالفاظ المسيئة بنسبة) 52 (% من مجموع العينة، في حين تحصلنا على(42) إجابات يؤولون أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية لا تساعدهم في التقليل من بعض الالفاظ المسيئة من مجموع العينة.

وعند تطبيق اختبار كا^2 في مستوى α = 0,05 وجدنا أن كا^2 المحسوبية أصغر من كا^2 الجدولية، إذن يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

السؤال الثامن عشر : هل حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستواك؟

الغرض منه :معرفة ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوي التلاميذ.

الجدول رقم 18 : يمثل النسب المئوية حول ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ.

الإجابات / العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**30**	**33,33%**
لا	**60**	**66.66%**
المجموع	**90**	**% 100**

إختبار كا^2:

القيم / الاختبار	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	درجة الحرية	درجة الدلالة
كا^2	10	3.84	0.05	01	**دال**

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(18)، ومن بين(90) جواب والتي تمثل (100%) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على(60) إجابة من تلاميذ يؤيدون فكرة عدم كفاية حصة واحدة في الأسبوع لتقييم مستواهم في حصة التربية البدنية والرياضية وهي نسبة تمثل(66,66) % من مجموع العينة وعليه فإننا نستطيع القول بأن حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية غير كافية لتقييم مستوى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، و بينما نجد (30) اجوبة اي بنسبة (33.33) %لا يؤيدون ذلك.

وعند تطبيق اختبار كا^2، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى α =0.05، حيث بلغت كا^2 المحسوبية (10) وهي أكبر من كا^2 الجدولية (03.84

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

في بحثنا هذا ، قمنا بدراسة وتسليط الضوء على" دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي." بعده تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها، ثم نقوم بمناقشتها وهذا للتحقق من فرضيات البحث.

3-1 التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على:

تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين .

ومن خلال نتائج الاستبيان والذي وزعناه على التلاميذ ، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الأولى، حيث وجدنا أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون أن الممارسة الرياضية في الثانوية لها تأثير كبير و فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة وهذا ما أثبتته النسب التالية .(98,88. 80.87,76.74,44) في الجداول (1.4.5.7) و التي تؤكد على الدور الفعال الذي تلعبه الممارسة الرياضية في الثانوية في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

3-2 - التحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

ومن خلال نتائج الاستبيان والذي وزعناه على التلاميذ والأساتذة، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الثانية، أي للأستاذ دور فعال ومهم في تحسين العلاق الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال مختلف النصائح والإرشادات التي يوجهها أستاذ التربية البدنية للتلميذ ومدى شخصيته، وهذا يظهر جليا من خلال النسب التالية(95.55 ,86.66 ,87.77 ,61.12) في الجداول (8 ,9 ,12 ,15) على التوالي.

وعليه نستطيع القول أن جميع الفرضيات قد تحققت وأنها تصب في قالب واحد ، وعلى ضوء ما سبق نجد أن الفرضية العامة للدراسة الحالية للدور الذي يلعبه النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي قد تحققت ، وهذا من خلال الأثر الايجابي الذي يلعبه النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية بالنسبة للتلميذ المراهق ، كما له دور ايجابي وأثر فعال في مساعدة التلاميذ على الاندماج الايجابي السليم أثناء تأديتهم للنشاط الرياضي التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

الفصل الخامس

استنتـــــاجات و اقتـــــراحات

01- استنتاجات عامة:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية" **دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي** "ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيتين يمكن استنتاج ما يلي:

-أن مساهمة التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي يعد عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية والتقليل من حالات اللااتزان التي يتعرض لها المراهق وذلك بتوفير الشروط اللازمة لإنجاح حصص التربية البدنية و الرياضية.

-هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفء في تحسين العلاقة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العلاقة.

02- التوصيات والاقتراحات:

باعتبار التربية البدنية وسيلة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكوينا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي خاصة النفسية والاجتماعية منها .وكون أيضا حصة التربية البدنية وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجان بالصحي أو الاجتماعي ومن خلال دراستنا لاحظنا التدهور واللامبالاة الذي تعاني وتشكو منه التربية البدنية والرياضية داخل مؤسساتنا التربوية.

كل هذا راجع إلى عدم اهتمام المعنيين بالأمر وعدم إعطاء الأهمية اللازمة رغم انه ميدان هام وأساسي في تربية وتكوين الناشئين.

لذا نتقدم ونتوجه للمسؤولين تطبيق برنامج التربية البدنية والرياضية والاهتمام بهذا الميدان الهام ونقترح عليهم:

* توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى، وأنها تعودبالفائدةعلىالتلاميذوإبرازأهميتهافيتربيةالناشئ(المراهقالثانوي) وهذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية.

* تصحيح فكرة أن حصة التربية البدنية والرياضية حشو في الجدول الدراسي وأنها العاب ترفيهية وترويحية آلية تنجز بطريقة عشوائية ويمكن الاستغناء عنها في أي وقت، وتخصيص ساعاتها للمواد النظرية الأخرى، فيجب تصحيح هذا القول وذلك بإبراز قيمة النشاط البدني والرياضي في التحصيل الدراسي للتلاميذ المراهقين والاهتمام بها من طرف المنظومة التربوية.

* توفير المنشآت القاعدية من هياكل وعتاد رياضي ، قاعات رياضية ميادين من اجل ممارسة التربية البدنية في أحسن الظروف للتلميذ والأستاذ معا.

* تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة، والرفع من معامل هذه المادة.

* على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختل الأنشطة الرياضية وإنما عليها استغلال هذا الميل استغلالا حسنا لأنه يخدم مصلحة أبنائها ومصلحتها.

* نظرا للمكانة التي يحتلها أستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذا الدور الفعال الذي يلعبه، يجب تحسيسه بالاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق والعمل على حلها وذلك بالتقرب أكثر من التلميذ والاستماع إلى انشغاله وعدم تهميشه.

* الاهتمامبانشغالاتالأساتذةوحلمشاكلهممناجلتقديمردودأحسنلانذلكيعودبالفائدة للتلاميذ وبالمجتمع خاصة.

* وكحسنالخاتمةلقولناهذا،نطلبمنالمعنيينبالأمرالإصغاءلهذهالعواملوالأخذبهابعين الاعتبار من اجل تجسيدها في أرض الواقع.

03- الآفاق المستقبلية للدراسة :

تبقى دراسة موضوع" دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي " خلال حصة التربية البدنية والرياضية موضوعا مهما في مجال المؤسسة التربوية ,يحتاج لمزيد من الإحاطة و التوسع وذلك بالتطرق لمزيد من الجوانب التي تشملها دراستنا بغية إثراء الموضوع ,حيث لايزال الموضوع مفتوحا لدراسات أخرى في الميدان ,من اجل قياس الإيجابيات المحققة و إبراز الصعوبات و النقائص المسجلة بعد تطبيقه و ذلك لتدارك هذه النقائص و تثمين المحاسن المسجلة فيه لضمان أفضل النتائج .و عليه نقترح مستقبلا:

- أن تكون دراسات و بحوث تشمل هذه الدراسة و تزيد عليها في التطرق إلى كل الجوانب الغير مدروسة سابقا لتكون دراسة نموذجية حول هذا الموضوع وهذا من أجل العمل على تحسين دور النشاط البدني الرياضي و تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للتلميذ و الرفع من مستواه من الناحية النفسية والحركية من جهة, و من جهة أخرى السير بالعملية التعليمية إلى النجاح و التقدم و تحقيق مختلف الأهداف التربوية في بلادنا.
- يجب على الأولياء مساعدة أبنائهم التلاميذ في تشجيعهم على ممارسة الرياضة .

الاعتناء بالجانب النفسي للتلاميذ المراهقين وذلك بالقيام بحصص نظرية في التربية البدنية والرياضية

خاتمة

خاتمـة:

النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من مظاهر الصحة البدنية والعقلية ونظاما من مجموع النظم التربوية، مكملة للتربية العامة ككل، لها أسسها وأهدافها، وغاياتها التربوية، وقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن إمكانية تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق، هذا الفرد الذي يعيش مرحلة نموذج معقدة تظهر فيها عدة تغيرات وتفرض عليه عدة متطلبات نفسية واجتماعية وعقلية لا يتناسب معها.

فبينت لنا النتائج أن التربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياة المراهق لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة، تنجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح...الخ. وتخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والخجل والقلق والتمرد والأنانية وحب الذات والعزلة.

لهذا فان النشاط البدني الرياضي التربوي أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد، فهي تتناسب تناسبا ايجابيا مع تغيراته الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

ولتحقيق هذه الغايات والأهداف السامية ينبغي أن تتدخل بعض العوامل إلا وهي:

- ✓ الأسرة.
- ✓ المدرسة.
- ✓ الأستاذ الكفء
- ✓ الإمكانيات.

التوعية وتوجيه المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. ونتمنى أن تكون دراستنا هذه المتواضعة بوابة للدراسات اللاحقة للثراء العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر المعتمدة في الدراسة:

المصادر: القران الكريم

قائمة المراجع باللغة العربية:

1.محمد جميل عبد القادر, التربية الحديثة, دار الجيل, بيروت ص10.9

2.عادل فتحي عبد الله, كيفية التعامل مع المراهقين, دار الذهبية,القاهرة,2001,ص03,04.

3.أمين أنور الخولي, التربية الرياضية المدرسية ,دار الفكر العربي .القاهرة 1994 .ط3. ص85.

4.محمود عوض بيسوني, نظريات و طرق التربية البدنية'1992 ,ص35 .

5.أمين أنور الحولي, محمد عبد الفتاح, عرفان علوان, التربية الرياضية المدرسية, دار الفكر العربي,القاهرة,1998ص30,29.

6.أمين أنور الحولي ,أصول التربية البدنية و الرياضية ,دار الفكر العربي, القاهرة, 1996ص340.

7.عدنان درويش جلوف, محمود عبد الفتاح عنان, التربية الرياضية المدرسية والتربية العلمية, دار الفكر,1984,ص22.19.

8.محمد محمد السحات, كيف تكون معلما ناجحا في التربية الرياضية مكتبة العلم و الإيمان للنشر و التوزيع,ص32.

9.محمد محمد الحماحمي, عفت مختار عبد السلام, مدخل في التربية البدنية النقارنة, مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة,القاهرة,1998ص75.

10.أكرم زكي حطاية, المناهج المعاصرة في التربية الرياضية, دار الفكر للطبع والنشر.عمان,1997,ص13.

11.محمد محمد نعيمة, التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية, دار الثقافة العلمية الإسكندرية,ط2002,ص21.

12.عبد العزيز خواجة, مبادئ في التنشئة الاجتماعية, دار الغرب وهران,2005,ص13.

13.صالح محمد علي أبو جادو, سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, دار المسيرة للنشر و التوزيع,عمان,ط1.1998ص22.

14.فؤاد البيهي السيد, الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة, دارا لفكر العربي القاهرة,ط1.ص250.

15.سناء الخولي, مدخل إلى علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية,القاهرة,1998,ص118.

16.سهير كامل احمد, شحاتة سليمان احمد, تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق, مركز الإسكندرية للكتاب,2002, 22,21.

17.عبد الرحمان العيسوي, سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, دار الفكر الجامعي,1985,ص220.

18.عدلي سليمان, الوظيفة الاجتماعية للمدرسة, دار الفكر العربي,ط1,1999.ص85.

19.معين خليل العمر, التنشئة الاجتماعية, دار الشروق للنشر و التوزيع,عمان2004,ط1,ص160.

20.مصطفى زيدان, نبيل السمالوطي, علم النفس التربوي,1985,ص38.

21.ابوبكر مرسي محمد مرسي, أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي, مكتبة النهضة المصرية القاهرة,ط1,2002,ص15,14.
22.رمضان محمد القدافي, علم النفس الطفولة والمراهقة, المكتبة الجامعية الحديثة الإسكندرية,1997,ص353.
23.عماد عبد الرحيم ألزغلول, مبادئ علم النفس التربوي, دار الكتاب الجامعي ,الإمارات العربية المتحدة,ط2002,ص180.
24.عبد الرحمان عيسوي, معالم علم النفس, دار النهضة العربية بيروت,1994,ص78,77.
25.محمد حامد الناصر, خولة درويش, تربية المراهق في رحاب السلام. دار المعالي,عمان,ط2,ص16.
26.عبد الرحمان العيساوي, علم النفس النمو, دار المعارف الجامعية,مصر,1995,ص42.
27.مديرية التربية خارج المدرسة, دروس التربية وعلم النفس, الطباعة الشعبية للجيش,1973,ص224.
28.حامد عبد السلام زهران, علم النفس النمو و الطفولة, عالم الكتاب,مصر,ط1995,5,ص385.
29.عصام نور سرية, سيكولوجية المراهق, مؤسسة شباب الجامعة,الإسكندرية,2002,ص25,26.
30.خليل ميخائيل معوض, سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة, دار الفكر الجامعي, الإسكندرية,ط1994.3,ص450.
31.حامد عبد السلام زهران, علم النفس النمو الطفولة و المراهقة, الشركة الدولية للطباعة الدولية القاهرة,ط2001,5,ص432.
32.عبد العالي الجسماني, سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية, الدار العربية للعلوم,ط1994,1,ص264,263.
33.تركي رابح, أصول التربية والتعليم, ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,1982,ص115.
34.محمد عطية الأبرشي, روح التربية والتعليم, دار الفكر العربي,القاهرة,1993,ص37.
35.،نايفة قطامي, العالية الرفاعي, نمو الطفل و رعايته, دار الشروق,1997,ص241.
36.أمين أنور الخولي, محمد حمادي, برامج التربية الوطنية, دار الفكر العربي,القاهرة,مصر1990,ص18,17.
37.أبي الفيصل جمال الدين محمد بن منصور, لسان العرب,ط1995,1,بيروت,ص131.
38.إخلاص محمد عبد الحفيظ, مصطفى حسين باصي, الاجتماع الرياضي, مركز الكتاب للنشر,القاهرة,2001,ص41.
39.عبد العظيم حسين, الإرشاد النفسي, دار الفكر عمان,2004,ص245,244.
40.احمد بوسكرة, مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني, دار الخلدونية الجزائر,2005,ص8.
41.كمال ايت منصور, رابح طاهير, منهجية إعداد بحث علمي, دار الهدى للطباعة, عين مليلة,2003,ص18.
42.دوقان عبيدات و آخرون, البحث العلمي و مفهومه وأساليبه, الجامعة الأردنية,1998,ص49,47.
43.سامي ملحم, مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة الأردن,2000,ص220.

44.محمد حسن علاوي, أسامة كامل راتب, البحث العلمي في التربية و علم النفس, دار الفكر العربي,القاهرة,1999,ص142,143.
45.عودة سليمان, أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية.
46.عمار بوحوش, مناهج البحث العلمي, مكتبة المسار للنشر,الاردن1989,ص56.
47.فاطمة عوض صابر, أسس البحث العلمي, مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية,مصر2002,ص167,168.
48.مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الانجلو مصرية, القاهرة, 2008.
49.ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الأفاق الجديدة ,بيروت ,ط 2,1991ص 197.
50.عبد الله رشدان,

قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية:

51.خالد بن عتصمان ,مبارك علوان, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية, دالي إبراهيم,1999
ص102.
52.عبد القادر رميلات, حسين بن عيش, عبد السلام فرقاني, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية,
دالي إبراهيم,2000,ص99.
53.نصيرة عقاب, رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية,بوزريعة,1995,ص206.
54.ضيف غنية, رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية,1995,ص172,173.
55.مصباح عامر, التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية,بوزريعة,2000,2001,ص493,494.

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

***استبيان خاص بالتلاميذ**

أعزاءنا التلاميذ ، في إطار البحث الميداني الذي نقوم به لإنجاز مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان :

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية؟

نرجو منكم مساعدتنا ، وذلك بملأ هذه الاستمارة بكل حرية وموضوعية وصدق ، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة, و ارجوا أن تكون إجابتك موضوعية ودقيقة لتخدم موضوع بحثي, ولك منا جزيل الشكر والتقدير

معلومات شخصية:

السن:.....سنة

الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

المستوى الدراسي:.....

السنة الجامعية 2016/ 2017

الأسئلة

ملاحظة: للإجابة ضع علامة (×) واحدة فقط في الخانات المقترحة لكل سؤال :

الفرضية الأولى :تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية بشكل فعال في تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين .

1. هل زاد ميولك واتجاهك نحو ممارسة النشاط التربوي الرياضي في الثانوية؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع الزملاء والاندماج إليهم؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل تساعد كحصة التربية البدنية والرياضية في تحسين تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

4. منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي ،هل لاحظت تغير في سلوكك؟

نعم لا ☐ ☐

5. هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان هام في اكتسابك علاقات جديدة؟

نعم ☐ لا ☐

6. منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي وهل تغيرت وجهة نظر الآخرين نحوك؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة من أهم الحصص التربوية التي تجعلك أكثر احتكاكا مع الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

8- هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثيرا إيجابيا على نفسيتك ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل إشراكك في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتك مع زملاءك؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تلجأ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في حل مشاكلك الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة دور في توجيه سلوكك؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلفك بقيادة الفوج أثناء الممارسة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى أن النظام الجديد يجعلك قادرا على حل مشاكلك اليومية ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تتقبل بكل روح رياضية القرار الذي يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل في رأيك أن النظام الجديد أكثر إيجابا في تنمية شخصيتك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تساعدك ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة أو التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستواك؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

- **عنوان الدراسة:**

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند لمراهقي التعليم الثانوي.

- **أهداف الدراسة:**

أ– لفت انتباه الكثير من الفئات إلى مكانة التربية البدنية و الرياضية بالمدارس.

ب– إبراز مهام و أهداف التربية البدنية و الرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.

د– معرفة العلاقة بين التربية البدنية و الرياضية و التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

ج–معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

- **مشكلة الدراسة:**

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية؟

كما تتفرع الى التساؤلات التالية:

أ– كيف تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين؟

ب– هل أستاذ التربية البدنية له دور في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية؟

- **فرضيات الدراسة:**
  - ✓ **الفرضية العامة:**

النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة وطيدة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.

  - ✓ **الفرضيات الجزئية:**

أ- تساهم الممارسة الرياضية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين .

ب- يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

- **عينة الدراسة:**

تمت دراستنا على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية ,تحتوي على 90 تلميذ و تلميذة من ثلاث ثانويات شمال ولاية سطيف.

- **المنهج المتبع في الدراسة:**

اعتمدنا على المنهج الوصفي و ذلك لملائمة طبيعة البحث المراد عمله او القيام به.

- **النتائج المتوصل إليها:**

من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ من بعض ثانويات شمال ولاية سطيف ,يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للبحث ,وبالتالي تتحقق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها إن :النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة وطيدة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية, ومنه يمكن الإجابة على إشكالية البحث .

- **اقتراحات**

* يجب الاعتناء بالتلاميذ و تحفيزهم على الممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة، ورفع من معامل هذه المادة.